



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس و علوم التربية

الرقم:.....

العنوان:

مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال

- دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال ببلدية -المسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

- بعلي مصطفى

✓ أسماء ميمون

السنة الجامعية: 2015/2014



# فهرس المحتويات

كلمة شكر

مقدمة ..... أ-ب

## الفصل الأول: الفصل التمهيدي

04	اولا:الإشكالية.....
05	ثانيا:أهمية الدراسة.....
05	ثالثا:أهداف الدراسة.....
06	رابعا:مصطلحات الدراسة.....
07	خامسا:الدراسات السابقة.....
10	سادسا:التعقيب على الدراسات السابقة.....
12	سابعا:الفرضيات.....

## الفصل الثاني:الذكاء الوجداني

14	تمهيد.....
15	الذكاء.....
15	اولا:مفهوم الذكاء.....
17	ثانيا:أسس الذكاء.....
17	ثالثا:أنواع الذكاء.....
19	رابعا:نظريات الذكاء.....
20	خامسا:العوامل المؤثرة في الذكاء بشكل عام.....
21	سادسا:مقاييس الذكاء.....
24	الذكاء الوجداني.....

21	اولا:تعريف الذكاء الوجداني.....
26	ثانيا:التسلسل التاريخ لمفهوم الذكاء الوجداني .....
30	ثالثا:الإتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الوجداني .....
35	رابعا:الأساس الفيزيولوجي للذكاء الوجداني.....
37	خامسا:مكونات ومجالاالذكاء الوجداني.....
38	سادسا:مكوناتالذكاء الوجداني .....
41	سابعا:مجالات الذكاء الوجداني .....
43	خلاصة .....

### الفصل الثالث: رياض الأطفال

45	تمهيد.....
46	اولا:رياض الأطفال .....
46	ثانيا:تعريفرياض الأطفال.....
49	ثالثا:أسباب ظهور رياض الأطفال.....
51	رابعا:أهداف مؤسسات رياض الأطفال .....
57	خامسا:معلمة رياض الأطفال .....
58	سادسا:خصائص معلمة رياض الأطفال.....
66	سابعا:أدوار معلمة رياض الأطفال.....
68	خلاصة .....

## الفصل الرابع: الإطار المنهجي

69	تمهيد
70	اولا:دراسة إستطلاعية
70	ثانيا:منهج الدراسة
71	ثالثا:مجتمع الدراسة
72	رابعا:عينة الدراسة
73	خامسا:وصف أداة الدراسة

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

77	تمهيد
78	اولا:عرض نتائج الفرضيات
82	ثانيا:مناقشة نتائج الدراسة
84	ثالثا:خلاصة الدراسة
85	رابعا:اقتراحات الدراسة
87	خاتمة

المراجع

الملاحق

ملخص الدراسة

قائمة الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية	70
02	مجتمع الدراسة	71
03	عدد أفراد العينة في كل روضة	72
04	نسبة عينة البحث من مجتمع الدراسة	72
05	توزيع فقرات المقياس على مكونات الذكاء الوجداني	73
06	معاملات الثبات بطريقة ألفا كرومباخ	74
07	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الوجداني	78
08	الفرق بين أفراد عينة الدراسة في درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني تبعاً للسن	97
09	الفرق بين أفراد عينة الدراسة في درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني تبعاً للحالة الاجتماعية	80
10	الفرق بين أفراد عينة الدراسة في درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني تبعاً للمؤهل العلمي	81

# حقائق

## مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته كونها تؤثر في بناء شخصيته وصقلها وتتطور فيه الجوانب الجسمية والحركية والجوانب اللغوية واللفظية، ومعظم قدراته واستعداداته واتجاهاته، بالإضافة إلى نمو حاجاته ونزعاته الانفعالية وعلاقاته الاجتماعية، لهذا سميت هاته المرحلة بالسنوات التكوينية، وفي هذا الصدد يرى واطسون أنه بإمكاننا أن نقوي شخصية الطفل قبل أن يتجاوز الخمس سنوات، ذلك لأن النظريات النفسية تفسر سلوك البالغين بما تعرضوا له من خبرات في السنوات الخمس الأولى من حياتهم.

الأمر الذي تطلب الاهتمام بهذه المرحلة رعاية وتوجيهها، من خلال توفير المناخ الملائم لتنمية قدراته وتزويده بكافة الخبرات التي تساهم في بناء شخصيته، وهو الأمر الذي صار غاية في الصعوبة بتراجع الدور التربوي للأسرة، بسبب التغيير في طبيعة البناء الأسري نحو الأسرة الصغيرة (النوية) وتشعب مسؤولياتها، وبخروج المرأة للعمل، بالإضافة إلى ما تفرضه حياة المدن من ظروف سكنية (عمارات وشقق مكتظة) وحسابات أمنية ومرورية جميع هذه الظروف صارت عائقا في أن يحظى الطفل بالبيئة اللازمة لتحقيق النمو الكامل، ما استدعى إجماع علماء التربية وعلم النفس على وجوب وجود بيئة معدة خصيصا لاستقبال الأطفال في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم، وكان فروبل السباق إلى ذلك بتأسيسه أول رياض أطفال في ألمانيا تحت شعار (دعونا نوفر حياة جديدة لأطفالنا).

فصارت رياض الأطفال ضرورة تربوية ملحة، أزاها المسؤولية عن كاهل الآباء المشغولين وحملتها للمعلمات، اللواتي صار بيدهم مستقبل الأفراد والمجتمعات، حيث أن عدم استغلال هذه المرحلة قد يؤدي إلى خسائر ونتائج سلبية على حياة الطفل الشخصية والتعليمية، ومن هذا الدور البالغ الذي تلعبه معلمة رياض الأطفال، أصبح الاهتمام بها اتجاه عالمي وليس فقط بإعدادها وتكوينها بل وكذلك بمستويات ذكائهم الوجداني ذلك لأن الأبحاث التي أجريت خلال الأربعين سنة الماضية حول عوامل النجاح في العمل، وتوصلت النتائج إل أن نجاح الفرد في عمله يتوقف على مهاراتها علاقتها لها بالشهادة بل كلها مرتبطة بالذكاء الوجداني الذي أصبح جزءا مهما في فلسفة أي مؤسسة تربوية فمهنه التعليم والتربية أكثر المهن حاجة إلى الجانب الوجداني وهناك العديد من الدلائل النظرية التي تؤكد أهمية الذكاء الوجداني بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال، لذا ستسعى دراستنا إلى قياس مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة معلمات رياض الأطفال بمدينة مسيلة ومن اجل تحقيق

أهداف الدراسة تم تقسيمها إلى جانبين هما الجانب التطبيقي والجانب النظري حيث اشتمل كليهما على خمس فصول مقسمة كالآتي:

✓ الفصل الأول: وتناولنا فيه الإطار العام للدراسة الذي اشتمل بدوره على المشكلة المتمثلة في مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال، الأهداف، الأهمية، مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة والفرضيات

✓ الفصل الثاني: بعنوان الذكاء الوجداني وتم التطرق فيه إلى مفهوم الذكاء ،أسس الذكاء، أنواع الذكاء، نظريات الذكاء، العوامل المؤثرة في الذكاء بشكل عام ، مقاييس الذكاء، الذكاء الوجداني ، لمحة تاريخية، النظريات المفسرة، الأساس الفسيولوجي للذكاء الوجداني، مكونات ومجالات الذكاء الوجداني.

✓ الفصل الثالث: بعنوان رياض الأطفال وتناولنا فيه تعريف رياض الأطفال، أسباب ظهور رياض الأطفال لأهداف مؤسسات رياض الأطفال، محتوى المناهج في روضة الأطفال، تعريف معلمة رياض الأطفال لخصاص معلمات رياض الأطفال، أدوار معلمة رياض الأطفال.

✓ الفصل الرابع: وتناولنا فيه المنهجية المعتمدة في العمل الميداني، وكذا طريقة جمع البيانات المتمثلة في مقياس الذكاء الوجداني، وكيفية تفرغ البيانات، إضافة إلى الوسائل الإحصائية.

✓ الفصل الخامس: عرض و تفسير النتائج بناء على فرضيات البحث وأخيرا النتائج العامة المتوصل إليها وكذا التوصيات والاقتراحات.

# المفصل الأول

المفصل التمهيدي

## اولا-الإشكالية:

يعد مفهوم الذكاء من المفاهيم التي حظيت باهتمام الباحثين منذ ظهوره في القرن التاسع عشر حيث اتجهت الدراسات والبحوث إلى تفسيره وتفسير أبعاده وبنيته، وظهرت تحديدات عديدة عليه من ضمنها ظهور أنواع عديدة من الذكاءات الإنسانية التي أحدثت ثورة فكرية هي الأخرى، فتنافس الباحثون في دراسة كل نوع على حدا وإبراز خصائصه ومجالاته، ومن أبرزها الذكاء الوجداني الذي شغل أذهان النفسانيين.

فكان **جرينسيان** من الأوائل الذين اهتموا بهذا المفهوم، فقدم النموذج الموحد لتعلم الذكاء الوجداني في ضوء نظرية بياجى للنمو المعرفي، ونظريات التحليل النفسي والتعلم الإنفعالي (مدثر سليم، 2003ص54)، كما اهتم به كل من "بيتر سالوفي" و"جون ماير" في كتبهم، والإهتمام به لم يأتي من فراغ، بل لما له من تأثير على نجاح الفرد مهنيا واجتماعيا وأسريا وعاطفيا وهذا ما يؤكد "فريدمان" في نظريته، باعتبارها مساعدا للفرد على اكتساب الصفات الاجتماعية الضرورية للنجاح في الحياة، كما أنه يساعد على الحب والسعادة والابتهاج، وأضاف "سيجال" بأنه استعداد رئيسي، أي طاقة تؤثر بشدة وبعمق على كل القدرات الأخرى الإيجابية والسلبية فهو يدفعنا إلى الاستمتاع بما نقوم به من أعمال.

وصنف **جولمان** الذكاء الوجداني كمتغير يمكن أن يفسر التباين في النجاح المهني للأفراد الذين لم يتمكن الذكاء المعرفي من تفسيره بوضوح، وميز بين عقليين يمتلكهما الفرد، العقل الوجداني والعقل المنطقي وما بينهما من تنسيق رائع حيث أن المشاعر والأحاسيس ضرورية للتفكير والتفكير ضروري للمشاعر والأحاسيس وتؤثر الحالة الوجدانية على الحالة العقلية، خاصة لدى معلمات رياض كونها تساعدهم على أداء مهامهم بنجاح، فالأدوار المنوطين بها ليست سهلة، ومسؤوليتهم أكبر كونهم يدرسون أكثر فئة حساسة في المجتمع، وفي هذا ما اهتمت به دراسة "السمادوني 2001" التي هدفت إلى تنمية الذكاء الوجداني للمعلمات رياض الأطفال وعلى ضرورة الإهتمام بهم وبخصائصهم النفسية والعلمية ومحاولة تطويرها، فالإهتمام هو إهتمام بالطفل في حد ذاته.

وتشير معظم الدراسات إلى أن مستوى الذكاء الوجداني ينمو مع العمر حيث تؤثر فيه المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس والعمر، أما بالنسبة للحالة الاجتماعية فقد تناولتها دراسة "سوتارز 1999) وكذلك بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي الذي تناوله (جودة) في دراسته، كما هو ملاحظ انفردت كل دراسة بمتغير على

حدا ودرست تأثيره على مستوى الذكاء الوجداني التي على حدا ولإكمال النقص اعتمدت دراستنا على المتغيرات الثلاثة السن والمؤهل العلمي والحالة الاجتماعية وتأثيرها على مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال وعليه فقد تمحورت إشكالية دراستنا على التساؤلات التالية:

- 1- مامستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة المسيلة؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير السن؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية؟

### ثانيا- أهمية الدراسة:

\* تتضح أهمية الدراسة في أهمية متغير الذكاء الوجداني، وضرورة الإهتمام بدراسة الظواهر الإيجابية في الحياة الإنسانية كالذكاء الوجداني وكيفية تنميته.

\* تستمد هذه الدراسة جزء من الأهمية في تناو لها لفئة معلمي رياض الأطفال، وهي فئة تستحق المزيد من الإهتمام بدراسة خصائصها الفكرية والنفسية، حيث أن الإهتمام بها هو الإهتمام بأطفال الرياض أنفسهم.

\* محاولة التأسيس النظري لمفهوم الذكاء الوجداني كمتغير حديث نسبيا، فلا توجد دراسات سابقة على المستوى المحلي اهتمت بدراسة الذكاء الوجداني لدى معلمات رياضة الأطفال، حيث تعد الدراسة الأولى محليا في حدود اطلاع الباحث.

### ثالثا- أهداف الدراسة:

- إن تحديد أهداف الدراسة خطوة مهمة لأي دراسة علمية حيث تعتبر إحدى العوامل المؤثرة في إختيار موضوع الدراسة وعليه فأهداف دراستنا لهذا الموضوع تمثلت في ما يلي:
- تحديد مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال.
  - معرفة الفروق في مستوى الذكاء الوجداني نتيجة الاختلاف في السن.
  - معرفة الفروق في مستوى الذكاء الوجداني نتيجة الاختلاف في الحالة الاجتماعية.
  - معرفة الفروق في مستوى الذكاء الوجداني نتيجة الاختلاف في المؤهل العلمي.

- مصطلحات الدراسة:

4-1- تعريف الذكاء الوجداني:

- يعرفه جولمان: بأنه مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الفرد اللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة، والتي يمكن تعلمها وتحسينها وتشمل المعرفة الإنفعالية وإدارة الإنفعالات والحماس والمثابرة وحضر النفس وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية

(سعاد جبر سعيد، 2007، ص11)

-التعريف الإجرائي: (هو الدرجة التي يتحصل عليها معلمات رياض الأطفال على مقياس الذكاء الإنفعالي الذي قام بإعداده كل من "فاروق عثمان، ومحمد عبد السميع").

4-2- رياض الأطفال:

-يعرفها فرويل: الأرض المخضرة بالنبات، وهي مؤسسة تستقبل الأطفال ما قبل التمدرس ( 3-6 سنوات)، تقدم أنشطة تربوية وتعليمية متعددة، وهي مقاربة تعتبر الطفل غرسا يحتاج إلى رعاية بإعتبار خصوصيات هذه المرحلة.

التعريف الإجرائي: (مجموعة من رياض الأطفال بمدينة مسيلة، تستقبل الأطفال من ( 3-6 سنوات) نهارا.

4-2- تعريف معلمات رياض الأطفال:

مجموعة المعلمات الموظفات برياض الأطفال بمدينة المسيلة، تتراوح أعمارهم من 20 إلى 40 وتختلف حالتهم الاجتماعية بين عزباء ومنتزوجة، ويتدرج مستواهم التعليمي من الثانوي إلى الجامعي.

### خامسا-الدراسات السابقة:

بعد إختيار مشكلة البحث يسعى الباحث إلى التمهيص في الدراسات والبحوث التي تشكل به تراثا هاما ومصدرا غنيا لا بد أن يطلع عليه قبل البدء بالبحث ومن بين الدراسات:

#### ❖ دراسة السمدادوني (2001): بعنوان "الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم":

هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة الذكاء الوجداني للمعلم، ودرجة توافقه المهني في المرحلة الثانوية وكذلك معرفة العلاقة بين كل من الذكاء الوجداني وجنس المعلم، خبرته، تخصصه الأكاديمي وأيضاً العلاقة بين التوافق المهني وجنس المعلم، خبرته وتخصصه الأكاديمي، تكونت العينة من ( 360 ) معلم من يدرسون في المرحلة الثانوية بالمحافظة الغربية، واستخدم فيها مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث، ومقياس التوافق المهني للمعلم من إعداد الباحث أيضاً وتوصلت النتائج الدراسة إلى أنه:

- يوجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الوجداني لصالح الذكور.

- لا توجد فروق بين المعلمين في مستوى الذكاء الوجداني و التوافق المهني تعزى إلى التخصص

- للتخصص الأكاديمي اثر دال على التوافق المهني للمعلم

- توجد فروق في التوافق المهني بين المعلمين والمعلمات تعزى إلى سنوات الخبرة.

#### ❖ دراسة غسان الزحيلي ( 2001 ): بعنوان "دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم

#### المفتوح في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات":

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في قسمي رياض الأطفال وعلاقته بالعمر والنوع الاجتماعي والتخصص الدراسي واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الإنفعالي، وأجريت الدراسة على عينة تقدر بـ (321) طالب وطالبة من طلبة قسم رياض الأطفال وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وكل من متغير العمر ونوع الشهادة، كما لا توجد فروق

تابعة للنوع الاجتماعي على إبعاد الإتقان والتفاؤل والتعامل الفعال مع الذات والتعامل الفعال مع الآخر في مقياس الذكاء الوجداني.

❖ دراسة نوال حامد ياسمين ( 2003): بعنوان "تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة"

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال وإلى درجة توفرها في كل معلمة من معلمات العينة، حيث شملت عينة الدراسة على ( 78 ) معلمة في عدد 7 رياضات، طبقت عليهن الباحثة أداة دراسة واحدة وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة من تصميم الباحثة حيث احتوت على 58 مهارة، واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (آ) واختبار التباين الأحادي بأساليب إحصائية للحصول على نتائج التالية: معلمات رياض الأطفال يتمتعن بكفايات ممتازة وبدرجة عالية

- توافر الكفايات الشخصية لدى المعلمات لا يختلف باختلاف المؤهل العلمي أو التخصص.
- توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمات لا يختلف باختلاف سنوات الخبرة أو السن

❖ دراسة باسو (busso.i) (2004): بعنوان "العلاقة بين الذكاء الوجداني، والرضا المهني لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية"

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والأداء، وتأثير الرضا المهني وتوجيه مركز التحكم الخارجي على تلك العلاقة، وتكونت عينة الدراسة من ( 99 ) معلم ومعلمة ممن يدرسون في المرحلة الابتدائية، وإستخدام فيها مقياس الذكاء الوجداني، مقياس الرضا المهني، ومركز التحكم الخارجي وتوصلت الدراسة في نتائجها الى وجود ارتباط موجب بين الذكاء الانفعالي والرضا المهني (الزهراني، 2009، ص17)

❖ دراسة إيمان رجب قنديل (2007): بعنوان الذكاء الوجداني والتوافق المهني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الممكنة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، والتعرف على تأثير كل من الجنس وسنوات الخبرة والتفاعل بينهما على الذكاء الوجداني والتوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من ( 151 ) معلم ومعلمة التربية الخاصة بفتاها الثلاثة التربية الفكرية "الصم" "المكفوفين" بمحافظة القليوبية، واشتملت على اختبار الذكاء الإنفعالي ومقياس التوافق المهني، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني.
  - ✓ لم يكن هناك أثر لمتغير الجنس على مجموعة الذكاء الوجداني والأبعاد الفرعية له.
  - ✓ وجود أثر ذو دلالة إحصائية لسنوات الخبرة على المجموع الكلي للذكاء الوجداني بعض أبعاده الفرعية.
- ❖ دراسة عمر بن عبد الله مصطفى المغربي ( 2008): بعنوان: الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي مرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة:
- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الإنفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية وأبعادها لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، تكونت العينة من ( 146 معلم يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية، ومن حيث الأدوات المستخدمة في جمع البيانات طبق الباحث مقياسين على عينة الدراسة وهما:
- مقياس الكفاءة المهنية وهو عبارة عن بطاقة تقويم لكفايات المعلم.
  - ومقياس الذكاء الوجداني.
- ولقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :
- أكثر أبعاد الكفاءة المهنية توفرا لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة هي الكفايات الشخصية، الكفايات الاجتماعية، المهارية، المعرفية، وقلها الكفايات الإنتاجية.
  - توجد علاقة ارتباطية بين مكونات الذكاء الوجداني ومكوناتها الكفاءة المهنية لدى المهنية للمعلم وأبعاده
  - لم تكن كل مكونات الذكاء الوجداني ذات دلالة إحصائية في التنبؤ بالكفاءة المهنية للمعلم وأبعاده
  - لا توجد تأثيرات دالة للتفاعل المشترك بين التخصص وسنوات الخبرة على الذكاء الوجداني أو أي من مكوناته الفرعية
  - لا توجد تأثيرات دالة للتفاعل المشترك بين التخصص وسنوات الخبرة على الكفاءة المهنية للتعلم أو أي من أبعادها
  - تم التوصل إلى نموذج بنائي يوضح التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الوجداني وتأثيراتها على الكفاءة المهنية

### سادسا-التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد إستعراض الدراسات السابقة في مجال الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تبين ما

يلي:

#### 1-6- من حيث الأهداف:

تباينت الدراسات المعتمدة واختلفت باختلاف المشكلات التي تصدت لها بالمعالجة والتحليل وهذا يعزى إلى تباين إهتمامات الباحثين، وطبيعة كل دراسة.

حيث هدفت الدراسة (إيمان رجب) : إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني وهدفت دراسة (نوال حامد ياسين) إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال، أما دراسة (السمادوني) فقد هدفت إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق للمهني وهدفت دراسة (الزهار وحسيب) إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين أبعاد الذكاء والتوافق المهني ودراسة (مصطفى المغربي) فقد هدفت إلى التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بأبعاده والكفاءة المهنية أما دراسة (غسان الزحيلي) فقد هدفت إلى قياس مستوى الذكاء الوجداني وهي التي اتفقت مع دراستنا هذه.

#### 2-6- من حيث العينة:

أجريت جميع الدراسات السابقة في مجتمعات مختلفة، وتراوح حجم العينة من ( 78) إلى (360)، وبالنسبة الشرائح المدروسة فهي واحدة، حيث أن كل الدراسات اعتمدت فئة المعلمين باختلاف مستويات الدراسة (الزحيلي) فقد تناولت فئة الطلبة في قسم رياضة الأطفال كعينة.

#### 3-6- من حيث أدوات البحث: اشتركت هذه الدراسة مع معظم الدراسات في الأداة المستخدمة، حيث

استخدمت الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات، إلا دراسة (حامد ياسين) التي اعتمدت بطاقة الملاحظة.

#### 4-6- من حيث النتائج : بالرغم من أن كل الدراسات اهتمت بمستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينتها

غير أنها لم توليه الأهمية بقدر ما اهتمت بالعلاقة بينه وبين متغيرات أخرى في نتائجها.

✓ توصلت دراسة (السمادوني) إلى عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير

التخصص وهذا ما اتفقت فيه مع دراسة (الزحيلي)

- ✓ وتوصلت دراسة (الزحيلي) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وكل من متغير العمر ونوع الشهادة، كما لا توجد فروق تابعة للنوع الاجتماعي على إبعاد الإتقان والتفاؤل والتعامل الفعال مع الذات والتعامل الفعال مع الآخر في مقياس الذكاء الوجداني.
- ✓ وتوصلت دراسة (حامد ياسين) إلأن معلمات رياض الأطفال يتمتع بكفايات ممتازة وبدرجة عالية
  - توافر الكفايات الشخصية لدى المعلمات لا يختلف باختلاف المؤهل العلمي أو التخصص.
  - توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمات لا يختلف باختلاف سنوات الخبرة أو السن
- ✓ دراسة (باسو) وتوصلت في نتائجها إلى وجود ارتباط موجب بين الذكاء الوجداني والرضا المهني واتفقت في نتائجها مع دراسة رجب قنديل التي توصلت إلأنها توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني
- ✓ أما دراسة مصطفى المغربي فقد توصلت توجد علاقة ارتباطية بين مكونات الذكاء الوجداني ومكوناته الكفاءة المهنية لدى المهنية للمعلم وأبعاده لم تكن كل مكونات الذكاء الوجداني ذات دلالة إحصائية في التنبؤ بالكفاءة المهنية للمعلم وأبعاده، لا توجد تأثيرات دالة للتفاعل المشترك بين التخصص وسنوات الخبرة على الذكاء الوجداني أوأي من مكوناته الفرعية، لا توجد تأثيرات دالة للتفاعل المشترك بين التخصص وسنوات الخبرة على الكفاءة المهنية للتعلماًوأي من أبعاده، تم التوصل إلى نموذج بنائي يوضح التأثيرات المتبادلة بين مكونات الذكاء الوجداني وتأثيراتها على الكفاءة المهنية

#### - خلاصة التعقيب على الدراسات السابقة:

كخلاصة لما سبق التمحيص فيه من تراث نظري بحيث القول بأن الدراساتأثرت موضوع بحثي وساعدتني في الانطلاق من حيث توقف الباحثون السابقو لإزالة الغموض حول ما ظل علامة استفهام، فقد أفادتني في طرح التساؤلات والفرضيات الخاصة بالدراسة، كما استنتجت أن هذه الدراسة هي الأولى على مستوى المحلي.

سابعاً-فرضيات الدراسة:

- ✓ مستوى الذكاء الوجداني عال عند معلمات رياض الأطفال.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير السن.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

# الفصل الثاني

الذكاء الوجداني

## تمهيد:

يعتبر موضوع الذكاء من الموضوعات التي أسال فيه الباحثون وعلماء النفس الحير الكثير، فتناولوا كجوانبه بالبحث والتقصي وظهرت نظريات تفسره ووضعو مقاييس تقييمه.

ولكنهم بالمقابل لم يعطوا أهمية للجوانب الوجدانية الانفعالية، التي كانت غامضة ويصعب السيطرة عليها، بل وكانت عائقا تقف أمام نجاح الفرد، ومع التطور العلمي والتكنولوجي، ظهرت الحاجة التي بلورت فكرة جديدة تجمع بين الجوانب المعرفية والجوانب الانفعالية في حياة الفرد فلا ينجح الفرد في الجوانب المعرفية فقط، ومن هنا ظهر مصطلح الذكاء الوجداني الذي ساحاول إلقاء الضوء على الكثير من جوانبه والنظريات التي تفسره والمقاييس المستخدمة فيه.

## I- الذكاء:

أولاً: مفهوم الذكاء:

## 1- معن الذكاء لغة:

"محصلة لمجموعة من القدرات النفسية كالإحساس والإدراك والإدارة والانفعال والهيمن والوجدانية والتذكر والتصوير والتخيل. (زريق، 2002 ص 13)

## 2- معن الذكاء اصطلاحاً:

أمعنا المعن الاصطلاحيل للذكاء فلها تعريفات متعددة وكثيرة منها ما يلي:

## أ- عرفهوكسلر Wechsler:

بأنه "القدرة العامة الشاملة التي تمكن الفرد من أن يتصرف بذكاء وأن يفكر تفكيراً وأنيكياً فمعيبة بكفاءة وجمادة". (منصور وآخرون، 2002، ص 308)

ب- يعرفه ديروبون Dearbom: بأنه "القدرة على اكتساب الخبرة والإفادة منها.

(عمران العجمي، 2006، ص 239)

\*حصر ديروبون الذكاء في اكتساب الخبرات والاستفادة منها، أما بتت فاعتبره القدرة على إنجاز العلاقات

ج- ويعرفه بتتر Benter: بأنه "قدرة الفرد على التوافق بنجاح مع العلاقات الجديدة في الحياة"

(كوافحة، 2005، ص 257)

## سبيرمان: Sperman

يقول سبيرمان أن "الذكاء هو القدرة على إدراك العلاقات وأطراف العلاقات والقدرة

على القيام بعمليات التفكير العليا وخاصة التفكير المجرد". (زريق، 2002، ص 13)

اتفق بتتر وسبيرمان في أن الذكاء هو تكوين علاقات وإنجاحها.

## هـ- ويعرفها لزغول:

بأنه "القدرة على حل المشكلات المألوفة والغير المألوفة من خلال التعرف على المعارف

والخبرات المعالجة للمواقف المختلفة التي يواجهها الأفراد". (الزغول، 2004، ص 255)

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الذكاء مجموعة من المواقف والمستويات التي تتكون

لها الفرد وهي التي تساعد على اكتساب المواقف التي يعيش فيها كافة المواقف الحياتية.

وهذا المصطلح ينقسم إلى أربعة مفاهيم:

### 1- المفهوم الفلسفي للذكاء:

مصطلح الذكاء أقدم من إنشاءهم من علماء النفس ودراساتها العلمية كما سبقنا ذكرنا وترجع كلمة الذكاء

"Intelligence" إلى الكلمة اللاتينية "Intelligential" كما أشار بذلك بيرت (Burt) حيث لم يكنتنا ولموضوع عال

شباط العقلية أخرجوا علماء النفس، وإنما تناو لها العلماء والفلاسفة من قبلهم، فقد توصلوا فلاتون إلى التقسيم النفس إلى إنسانية إثنى

ثم كوناً ومظاهر رئيسة وهي:

العقل - الشهوة - الغضب، وهذه المكونات التي ذكرها أفلاطون تقابل في علماء النفس الحديث إلى إدراك - الوجدان - النزوع.

### 2- المفهوم الفسيولوجي للذكاء:

أشار سبيرمان (Sperman) إلى أن الفضل في إدراك المصطلح الذكاء العلماء النفس الحديثين يرجع إلى العالم الاجتماعي هيربر

تسبينسر (Herbert Spensir) في أواخر القرن التاسع عشر حيث حدد تسبينسر الحياة بأنها التكيف المستمر للعلاقات الداخلية مع

العلاقات الخارجية، ويتفق تسبينسر في هذا مع أبحاثها الفلسفية القديمة من حيث تتميز هو بين مظهرين رئيسيين للحياة العقلية وهما:

- المظهر الأول: الجانب المعرفي والعقلي.
- المظهر الثاني: الجانب الوجداني والانفعالي.

### 3- المفهوم الاجتماعي للذكاء:

الإنسان لا يعيش في فراغ، وإنما يعيش في مجتمع يؤثر به كما يؤثر فيهم لولكل مجتمع حضارة وثقافتها المادية والروحية وللعاد  
أثرت في أيدوه أعرافه.

كما أنه طريقة في التفكير وأساليب السلوك وهذا المنطق من العالم مثل ثورنندايك يميز بين ثلاثة أنواع للذكاء:

أ- الذكاء المجرد: ويتمثل في القدرة على معالجة الألفاظ والرموز.

ب- الذكاء الميكانيكي: ويتمثل في القدرة على معالجة الأشياء والمواد العينية مثل المهارات اليدوية الميكانيكية.

ج- الذكاء الاجتماعي :

ويتمثل في القدرة على التعامل بفعالية مع الآخرين ويتضمن القدرة على فهم الناس والتعامل معهم، والتعرف على المواقف الاجتماعية.

### 4- المفهوم النفسي للذكاء:

حاول فيها الكثير من علماء النفس التعرف على الذكاء عن طريق الرطبيني هو بين مبادئ النشاط إلى إنسانياً أخرى.

ومن هذا التعريفات:

- 1- الذكاء القدرة على التعلم.
- 2- الذكاء القدرة على التكيف.
- 3- الذكاء القدرة على التفكير وخاصة التفكير المجرد فيتكوّن الذكاء.

(العجمي، 2006، ص 235-239)

ثانياً: أسس الذكاء:

اتفقت كثير من علماء النفس أمثال جولتن - وسبتر وبينيهو سيير ما نعلماً سسرئيسية للذكاء هي:

**أ- العوامل البيولوجية: Biological factors**

هي العمليات التي تؤثر في السلوك وفي المستوى العاليية ترجع إلى الجهاز العصبي فعملته واستجابته فيؤدي إلى ما يسمى بالتفكير.

**ب- العوامل النفسية: Psychological factors**

وتدخّل فيها تعريفات مختلفة لتبر ما نالتيقا عنها القابلية على التفكير المجرد أو تعريفها بأنه "الثناء القائم على العلاقات وتكون بينها

."

**ج- العوامل الإجرائية: Operational factors**

والتي تخضع للإجراء أو القياس أو القياس أو القياس أو القياس (ويبرت) علماء أنه "القدرة العقلية العامة".

(منصور وآخرون، 2002، ص 308)

ثالثاً: أنواع الذكاء:

وقام العالم جاردر سنة 1983 (Gardner) بتصنيف الذكاء إلى سبعة أنواع وهي تتمثل فيما يلي:

**النوع الأول: الذكاء اللغوي:**

ويتمثل في "حاسة الأفراد للأصوات والمقاطع المفردات والمعاني اللغوية ومثل هذا الذكاء يوجد له بالأدباء والشعراء والإعلاميين والمفكرين".

ميينو المفكرين".

**النوع الثاني: الذكاء المنطقي الرياضي:**

ويتمثل في "القدرة على الاستدلال الرياضي ومعالجة العلاقات الرياضية المنطقية وإتقان المهام الرياضية العددية ومثلها لقدرة تتوفر لدى المختصين بالرياضيات والفيزياء والمواد العلمية الأخرى".

#### النوع الثالث: الذكاء الموسيقي:

ويتمثل في "القدرة على إنتاج أو ابتكار الإيقاعات والنغمات الموسيقية والتذوق والاستماع للمقطوعات الموسيقية ومثلها لقدرة التوافق لدى العازفين والملحنين والمطربين".

#### النوع الرابع: الذكاء المكاني:

ويتمثل في "القدرة على إدراك المكان والموقع والشكل الفراغي والتحويل والتلمذركات البصرية المتعلقة بالمكان الفراغي ومثلها لقدرة المهندس المعماريين والنحاتين والفنانين".

#### النوع الخامس: الذكاء الحركي والجسمي:

ويتمثل في "القدرة على السيطرة على الحركات الجسمية المختلفة وإتقان المهارات الحركية الدقيقة والتعامل مع الأشياء بمهارة فائقة ومثلها لقدرة توجد لدى لاعبينا الرياضيين والراقصين والعازفين".

#### النوع السادس: الذكاء الاجتماعي:

ويتمثل في "القدرة على فهم الآخرين والاستجابة بشكل ملائم مع الأفراد منذ يولاً مزجة والدوافع المختلفة والقدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات إضافة إلى القدرة على التعرف على رغبات الآخرين ومثلها لقدرة توجد لدى المعالجين النفسيين ورجال المبيعات وموظفي العلاقات العامة وموظفي الدعاية والإعلام ورجال الدين".

#### النوع السابع: الذكاء الشخصي:

ويتمثل في "القدرة على التعرف على المشاعر الذاتية وتحديد إمكانات الذات ونقاط الضعف والقوة فيها". (الزغول، 2004، ص 263-264)

#### رابعا: نظريات الذكاء:

هناك العديد من النظريات التي تحاول تفسير الذكاء ومنها ما يلي:

النظرية الأولى: نظرية العاملين لسيبرمان براون: SpermanBrown

نشر سيبرمان أفكاره عن الذكاء في بحثه سنة 1904 وصاغ نظريته عن الذكاء سنة 1957 حيث اعتبر أن الذكاء يتكوّن في العادة من عامليّن ولذلك سميت هذه النظرية بنظرية العامليّن وهما:

**العاملا الأول:** عاموهو عبارة عن قدرة عامة توجد عند أفراد تدخل هذه القدرة في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان.

**العاملا الثاني:**

خاصوهو ذو علاقة بالاستعداد للقيام بهذا العمل والمهارة وهي قدرة عقلية نوعية ليس لها أثر في العمليات العقلية الأخرى.

(كوافحة، 2005، ص 229)

**النظرية الثانية: نظرية ثورنديك 1927:**

ويتكوّن الذكاء فيها من عدد كبير من العناصر والعوامل المنفصلة حيث أن كل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل ويستقلّ للحد ما عن بقية العناصر والعوامل المنفصلة.

ويرى ثورندايك إن استبدال الذكاء العام فكرة نوعية للذكاء العام مقام فيها بتصنيفها الثلاثاً تصانفوهي:

1- **التصنيف الأول:** الذكاء المجرد يتمثل في القدرة على معالجة الألفاظ والرموز.

2- **التصنيف الثاني:** الذكاء الميكانيكي يتمثل في القدرة على معالجة الأشياء وإعدادها.

3- **التصنيف الثالث:** الذكاء الاجتماعي يتمثل في القدرة على التعامل بفعالية مع الآخرين من الناس.

(عمران، العجمي، 2006، ص 248-249)

**النظرية الثالثة: نظرية كاتل 1971 (Cattall):**

نظرية الذكاء السائل والذكاء المتبلور وهو يعتقد فيها أن طين من الذكاء وهما:

الذكاء المرناً والسائل **Fluid** ولهنمطين:

**النمط الأول:**

ويتمثل في الكفاءات العقلية غير اللفظية مثل القدرة على تصنيف الأشياء وإدراك العلاقات الزمنية والمكانية وقدرة الاستدلال الغوية والعددية.

**أما النمط الثاني:**

الذكاء المحدد والمتبلور **Crystallized** فهو يشير إلى الحيلة قدرات تتأثر بالعوامل الثقافية وعمليات التعليم الرسمية مثل قدرات التحليل والمهارات اللفظية والعددية وبعض الأدوات والمهارات الحركية.

(الزغول، 2004، ص 259)

## خامساً: العوامل المؤثرة في الذكاء بشكل عام:

## 1- العوامل الوراثية:

إن كلاً من الوراثة والبيئة يتبادلان التأثير في الذكاء ، والذكاء هنا نتاج تفاعل بين القدرات البيولوجية وبين الفرص البيئية المتاحة ويجعل من المستحيل فصل تأثيرهما تماماً إلا على سبيل الدراسة والبحث ، فالوراثة تصنع الحدود والإمكانات التي تتيح للعوامل بالتأثير فالاستعدادات الموروثة لا تظهر ويتضح أثرها من دون آثار البيئة.

## 2- العوامل البيئية:

حاول العلماء دراسة العلاقة بين ذكاء الأفراد وبعض العوامل البيئية ذات الصلة، منهذه العوامل:

أ- الفروق الاجتماعية والاقتصادية، فالأطفال القادمون من الطبقات العليا مادياً أكثر ذكاء من أطفال الطبقات الفقيرة أو المحرومة.

ب- المستوى التعليمي للأفراد: فإذا قسم الناس وفق مؤهلاتهم العلمية نجد أن الأكثر هم ذوو المؤهلات العلمية العليا وخريجوا الجامعة، ثم خريجو المدارس الثانوية، ثم فئة المدارس الإعدادية والابتدائية، ثم الأميون وهناك علاقة بين ذكاء الأطفال والمستوى التعليمي لأبائهم وأمهاتهم، ووجد أن علاقة الذكاء بتعليم الأم أكثر أهمية من علاقة الذكاء بتعليم الأب.

ج- الغذاء والمرض: إن سوء التغذية للجنين يؤدي لضعف الدماغ ضعفاً لا يمكن تعويضه في المراحل العمرية التالية لأنه يكون في مرحلة التكوين.

✓ إن سوء التغذية في السنوات الأولى له دور خطير في ظهور الأمراض العقلية.

✓ إن 10 % من حالات التخلف العقلي ناشئة عن إصابات الولادة.

✓ إن درجات معظم المصابين بأمراض جسمية تكون أقل من غيرهم في اختبارات الذكاء.

د- ويعد حجم الأسرة أحد المؤثرات البيئية التي ترتبط ارتباطاً هاماً بالمستوى العقلي للأبناء حيث تبين أن متوسط ذكاء العائلة يميل إلى الانحدار إذا ارتفع عدد الأطفال وربما يعود السبب إلى أن الآباء الذين لديهم أطفالاً أكثر يقضون وقتاً أقل مع كل طفل من أطفالهم.

هـ- الذكاء والمهنة: تختلف مستويات الذكاء باختلاف المهن التي يمارسها، وهذا أمر طبيعي لأن مهنة الفرد تتصلب بمستواها التعليمي والمستوى التعليمي له علاقة إيجابية بالذكاء وكذلك هناك علاقة بين ذكاء الأطفال والمستوى المهني لآباء وهذه علاقة إيجابية.

### سادساً: مقاييس الذكاء:

فكرة قياس الذكاء تقوم على فكرة تراكم المعلومات، لأن حساب العمر العقلي يقوم على جميع التجارب التي نجح فيها الفرد، ومع ذلك فإنه يتعين متابعة امتداد احتمالات النجاح والإخفاق في مراحل مختلفة من السن، لأن بعض النتائج قد يجعلها الفرد متقدمة أو متأخرة لعدة سنوات.

والذكاء سمة لا يمكن قياسها قياساً مباشراً وإنما يعطى الفرد عملاً معيناً لإجرائه ويتطلب هذا العمل ممارسة بعض الوظائف العقلية العليا ثم تسجيل النتائج وتقارن بعمل غيره من المتحدين معه في العمر الزمني والموجودين تحت الشروط والظروف، وانهم من المسلمات أن عينة سلوك الفرد في المواقف الإختبارية تدل على حقيقة سلوكه فيما يقيسها الاختبار.

ومقياس الذكاء ليس مقياساً جامداً بل هو عبارة عن عدة اختبارات تشفوية وتحريرية معينة تتضمن مجموعة من المعطيات التي تدل على استخدام العقل والتفكير في الرد عليها وذلك بطريقة منتظمة مع الأخذ في الاعتبار العمر الحقيقي للفرد. وفي تعريف آخر فمقياس الذكاء هو طريقة منظمة لمقارنة سلوك فردين أو أكثر.

### معامل الذكاء ودرجات الذكاء:

عندما يقال أن ذكاء الفرد الفلاني "طبيعي" فنحن نعني أنه طبيعي بالنسبة وبالقياس إلى معدل الذكاء السكاني العام في ذلك المجتمع في ذات العمر الزمني. ولذلك فإن العمر العقلي للفرد هو درجة ذكائه الفعلية بالمقارنة إلى الذكاء العام. وقد يكون عمره الحقيقي بالسنين أقل أو أكثر من ذلك.

والشخص الذي عمره العقلي يفوق عمره الزمني يكون ذكاؤه فوق المعدل والعكس بالعكس. فإذا تطابق العمر إن كان متوسطاً وقريباً من المعدل العام. ومعامل الذكاء هو النسبة المئوية بين عمر الفرد العقلي وعمره الزمني. فالفرد الذي عمره الحقيقي 8 سنوات بينما درجة ذكائه توازي الرابعة من العمر، يكون معدل ذكائه  $450 = 100 \times 8 /$

إذ معامل الذكاء = (IQ) العمر العقلي / العمر الزمني  $\times 100$

ويتراوح معدل ذكاء الفرد المتوسط بين 90-110 كمعامل ذكاء، ولذلك فإن انخفاض معامل الذكاء دون 80 يعتبر تخلفاً عقلياً.

**درجات الذكاء والتخلف العقلي:** إن التصنيف الدارج لدرجات الذكاء هي (حسب تصنيف تيرمان):

عبقري (140) فما فوق. ذكي جداً (120-140). ذكي (110-120).

طبيعي (متوسط) (90-110). فئة حدية (90-70). متخلف عقلي (70) فما فوق

### التخلف العقلي:

التخلف العقلي هو حالة من عدم تكامل نمو خلايا المخ أو توقف نمو أنسجته منذ الولادة أو في السنوات الأولى من الطفولة بسببها. والتخلف العقلي ليس مرضاً مستقلاً أو معينا بل هو مجموعة أمراض تتصف جميعها بانخفاض في درجة ذكاء الطفل بالنسبة إلى معدل الذكاء العام، وعجز في قابليته علمياً للتكيف.

### تصنيف اختبارات الذكاء:

تختلف اختبارات الذكاء باختلاف الأساس الذي يقوم عليها التصنيف ومن أهم هذه الأسس:

**الأساس الأول:** الزمن يوجد منها نوعان:

- اختبارات سرعة: وهي الاختبارات ذات الزمن المحدد الذي لا ينبغي أن يسمح بتجاوزه وعادة تكون المفردات سهلة والتركيز يكون على السرعة في الإجابة.
- اختبارات قوة: وهي تلك التي ليس لها زمن محدد، ويسمح للمفحوص الإجابة على جميع الأسئلة وتعتمد الدرجة فيها على صعوبة الأسئلة.

### الأساس الثاني: طريقة إجراء الاختبار:

- الاختبارات الفردية: وهي التي لا يمكن إجراؤها إلا على فرد واحد بواسطة فاحص واحد في نفس الوقت مثل (اختبار بينيه واختبار وكسلر للذكاء)
- الاختبارات الجماعية: وهي التي يمكن أن تجرب بواسطة فاحص واحد على مجموعة من الأفراد في نفس الوقت.

## الأساس الثالث: محتوى الاختبار:

- اختبارات لفظية: وهي تلك التي تعتمد على اللغة والألفاظ في مفرداتها وهي لا تجري على أميين.
- اختبارات غير لفظية: وهي لا تحتاج إلى اللغة إلا لمجرد التفاهم وشرح التعليمات وعادة ما تكون مفرداتها فيشكل صور ورسوم.

## الأساس الرابع: نوع الأداء:

- اختبارات قرطاسية (ورقة وقلم).
- اختبارات عقلية مثل فكوترييب الآلات والعدد وخلاف.

## II- الذكاء الوجداني:

## أولاً: تعريف الذكاء الوجداني:

اختلفت آراء الباحثين في التسمية التي أطلقت على هذا المفهوم ، فمنهم من أطلق عليه اسم الذكاء الوجداني وفريقاً ثانياً أطلق عليه اسم الذكاء العاطفي ، وفريقاً ثالثاً أطلق عليه اسم الذكاء الانفعالي ، وفريقاً رابعاً أطلق عليه اسم الذكاء المشاعر ، وكانت كل هذه التسميات تقرب معنيها للمصطلح الذي أطلقته اللغة الإنجليزية (Emotional Intelligence) ولذلك توضح تلك التسميات بأن الذكاء الانفعالي يشير إلى الجوانب غير السارة أو السلبية في الانفعالات كالخوف والحزن والغضب ، والذكاء الوجداني يشير إلى الانفعالات السارة كالسرور والحب والإعجاب ، وذكاء المشاعر يشير إلى الجانب الحسي من الخبرة الانفعالية كالشعور بالدفء والراحة ، والذكاء الوجداني يشير إليها أكثر مسؤولية حيث يضمن الخبرات الانفعالية السارة وغير السارة (حسين، حسين، 2006، ص14) و(أبو سعد، 2005، ص3) ونظراً لذلك فإن الباحثين يعتمدون في دراستهم مصطلح الذكاء الوجداني فيوماً يلي سوف يتم عرض بعض التعريفات المترتبة بهذا المصطلح.

## 1- تعريف الذكاء الوجداني بلغة:

الوجدان في الوجد، ومنه قول العرب: وجدان الرقيقين يغطي أفن الأفين. (الزمخشري، 1979، ص426) والواجد: الغني؛ قال الشاعر: الحمد لله العيِّ الواجد وأوجهه الله أي أغناه. (الفراهيدي، 1988، ص17) وجد مطلوبه والشيء يجده وجوداً ويجده أيضاً، بالضم، لغة عامرية لا نظير لها في باب المثال، قال لبيد وهو عامري: لو شئت قد نفع الفؤاد بشربة، تدع الصوادي لا يجدن غليلاً بالعذب في رصف القلات مقيلة قض الاباطح. (اللغوي، 1986، ص674)

## 2- تعريف الذكاء الوجداني اصطلاحاً:

- ويعرف حسين عبد الهادي الذكاء الوجداني علماً أنه "القدرة على إيجاد نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه أو الآخرين ، وذلك من خلال معرفة عواطف الفرد وعواطف الآخرين وتشمل النواتج الإيجابية كاللهجة والتفاؤل والنجاح في المدارس والعمل والحياة". (حسين، 2006، ص11).
- ويعرف سالوبي "وماير" الذكاء الوجداني والوجداني بأنه : "القدرة على معرفة الشخص مشاعره وانفعالاتها الخاصة كما تحدث بالضبوط ومعرفة مشاعر الآخرين وقدرة على ضبط

مشاعرهم وتعاطفهم مع الآخرين والإحساس بهم وتحفيز ذاتهم لصنع قرارا ذكوية". (السمادوني، 2007، ص41)

- الذكاء الوجداني حسب تعريف المؤسسة الأمريكية هو "القدرة على التعرف السريع

للاستجابات وتورد الأفعال بشكل سريع يعتجاها المواقف والناس واستخدام المعرفة طرق فعالة". (حسين، 2003، ص80)

- الذكاء الوجداني يعرفه جولمان **Goleman Daniel** بأنه: "مجموعة من القدرات التي لها

علاقة بمعرفة العواطف والتحكم فيها العواطف والحساسية تجاه عواطف ذات الشخص أو

الآخرين وتتفق هذا الخصائص بصورة مريحة مع إدراك الشخص لأنواع الذكاء التي بين الأشخاص وأدخالها للشخص".

2005،

(جاردر،

ص79)

- يعرف أنور عبد الغفار الذكاء الوجداني علناً أنه:

"قدرة الفرد على التعرف على عواطفهم ومعانيها وعلاقتها والوعي بها وتنظيمها في منظومة ذاتية التفاعل مع العقل لتحقيق تنمية أهدافها

لذاتية والوجدانية".

(عبد الغفار، 2003، ص138)

- يعرف عاد لمحمد هريدي الذكاء الوجداني على "وصفهم كوناً افتراضياً

يشمل كافة ما يستشعرها المرء من حالاً وترضا وارتياحاً وعدم مرضا وعدم ارتياحاً واحتجاها كافة

الموضوعات الممكنة والذي يمكن التعبير عنها بصورة تجريدية أو حياتية وترتيباً على ذلك فهو يشمل كافة المشاعر

feeling والتيتشعرو جداثها الثنائية والانفعالات tensions والتهييد رجاتحادة ومؤقتة من المشاعر والمزاج

Temperament بوصفتهم مشاعر الفرد المضادة والملازمة لهطيلة حياتهم تقريباً إضافة إلى العواطف التي هي ملائم مستقرة

من المشاعر نحو موضوعات محددة. (هريدي، 2003، ص62)

- أما دانيا جولمان **Golman Daniel** يرى أن الذكاء الوجداني يشمل ضبط النفس

والحماس والمثابرة والقدرة على تحفيز النفس. (جولمان، 2000، ص11)

- الذكاء الوجداني هو بمثابة القدرة على مراقبة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين

أثناء عملية التفاعل الاجتماعي مما يساهم في ضبط عملية التفكير وتوجيه السلوك وتعلنا نحو سليم.

(2003، ص332)

(أبو هلال، المغربي،

- وعرف بارون Baron الذكاء الوجداني بأنه: "يكتسب قدرة المرء على تعامله مع تحديات البيئة اليومية وتساعد على تنبؤ المرء بحاجة في الحياة بما يفيد له كمساعدة المهنية والشخصية". (سنغ، 2003، ص 12)
- الذكاء الوجداني يعرفه وتيب بأنه: "عملية تعلم لفهم مشاعرنا ومشاعر الآخرين ومهارة لبناء استجابات إيجابية وإدراك استجابات الآخرين قبولها". (دوتي، 2007، ص 16)
- الذكاء الوجداني يعرفه سنغ بأنه: "القدرة على ابتكار حاجات إيجابية في العلاقات مع الآخرين ومع نفسك وذلك يتضمن هذه المخرجات الإيجابية مثل الفرح والتفاؤل والنجاح في العمل والمدرسة والحياة". (سنغ، 2003، ص 46)
- يعرف قاموس أكسفورد الوجدان Emotion بأنه: "اضطرابات أو بهيجات عقلية للمشاعر أو العواطف بمعنى آخر استشارة في الحالة العقلية ويستخدم محول مفهوم الوجدان وترجمتها ليشير للمشاعر وصفية تصاحبها أفكار محددة". (بام روبرت، سكوت، 2000، ص 72)
- يعرف عبد العظيم المصدر الذكاء الوجداني بأنه: "قدرة الفرد على الانتباه والإدراك الصادق لانفعالاتهم ومشاعر الذات وانفعالاتهم ومشاعر الآخرين والوعي بها وفهمها وتقديرها بدقة ووضوح وضبطتها وتنظيمها والتحكم فيها وتوجيهها واستخدام المعرفة الانفعالية وتوظيفها لزيادة الدافعية وتحسين مهاراتها لتواصل الانفعالي والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين وتطوير العلاقات الإيجابية التي تكفل للفرد والآخرين تحقيق النجاح في شتى جوانب حياتهم". (المصدر، 2007، ص 599)
- وبناءً على ذلك كيتينا الباحث يعرفه دانيال جولمان Daniel بأنه: "مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تتمتع بها الفرد وهذه المهارات تؤدي إلى نجاحه في الحياة المهنية". (عثمان، 1998، ص 115-116)

### ثانياً: التسلسل لتاريخ مفهوم الذكاء الوجداني:

إنها تمام الفلاسفة في العلاقة بين التفكير والانفعالي يعود إلى القرون عديدة أدت إلى الاعتماد على المفهوم الفلسفي للذكاء عبط ريقة التأمل بالباطني في الكشف عن خواصه ومميزاته مثلثة في العالم أفلاطون الذي قام بتقسيمها إلى العقل الثلاثة مظاهرة رئيسة هي الإدراك، الانفعال، النزوع.

(السيد، 1994، ص 195)

فالانفعالات تكمارأينانتتكونتتفاعلو تداخلعناصروجدانية وإدراكية وهذا التفاعل الذي يكون نمبصراً أو لا أمراً يلبث أن يتركز ويتجمعو بالتالي يتبلور نحو موضوع عاطفة. (خوالدة، 2004، ص 23)

فالعاطفة هي جملة انفعالات منسجمة وحول موضوع واحد وتنشأ في نفس الفرد بعد تقدمه في النمو أو يكتسبها عن طريق الخبرة والتبصر بأثرها وهي في ذهنه غير ذات عنفها أنواعها عواطف المحبة وعواطف الكراهية. (الجبالي، 2005، ص 9)

فالعواطف خبرات انفعالية توصل مشاعرنا إلى الناس الآخرى بسرعة تامة. (عدس وتوق، 1998، ص 387)

وتتنوع العواطف أيضاً حسب محور انفعالها والموضوع الذي توجهه نحو هدفه يحسب إذا كانت متعلقة بأشياء محسوسة كاللعب والطيور والرفاق أو الأخوة والوالدين.

(الجبالي، 2005، ص 9)

وهذا ما أكد هـنري بير جسون (1932) بأننا لا بداعهوانفعالاتنا من العقل والطابع الوجداني يضيفون له عمل كل جهد عقلي يبذلها لإنسان ولهذا فالذكاء الانفعالي هو جزء من الذكاء الوجداني ومنه كما نأخذ الذكاء الوعبي الذي هو عيبي الانفعالات والمشاعر والإحساس والأفكار وهذا الوعبي الذي سماه هوارد جاردر (1983) Howard Gardner الذكاء الذاتي، منمكونا تالذكاء الوجداني الذي يمتثل في القدرة على السيطرة على هذه الانفعالات بالقدرة على السيطرة على الانفعالات بتطريقة تنمية قدراتها العقلية والوجدانية نقلاً عن. (المغازي، 2003، ص 58)

ولفنكنا نالذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة في الأثر السيكولوجي في نل هـنري جـونر هـا البعيدة التي ترجع إلى الوقت الذي أهتم فيها لعلماء بأهمية الجوانب المعرفية في تعريفهم للذكاء ويظهر ذلك من محاولة وكسلر (1958) Wechsler الذي يتعرض لهذا الجوانب في اختبارها المشهورة للذكاء وقد عرف الذكاء بأنه قدرة الفرد الكلية على السلوك على نحو هادف التفكير العقلاني والتعامل مع خوفه عالم البيئة واعتبر أن العواطف للشخصية والانفعالية والاجتماعية إحدى الجوانب المعرفية الضرورية في تنبؤ بقدرة الفرد على النجاح في الحياة. (الزغول والهنداوي، 2004، ص 331)

ولم يكن وكسلر الوحيد الذي أشار إلى أهمية الجوانب الوجدانية غير المعرفية للذكاء إذ أن الذكاء الوجداني الذي يمتثل مع الذكاء الاجتماعي الذي كتبه هـنري ثورندايك Thorndike منذ العشرينات تحت إشرافه الثلاثينيات من القرن الماضي حيث قام بتقسيم مفهومها لاجتماعي للذكاء إلى ثلاثة أقسام وهي:

القسم الأول: الذكاء الميكانيكي: ويقصد بالمهارات العملية اليدوية الميكانيكية.

القسم الثاني: الذكاء المعنوي: ويقصد بالقدرة على فهم واستعمال الرموز والمعاني المجردة.

القسم الثالث: الذكاء الاجتماعي: ويقصد به "القدرة على فهم الناس والتعامل معهم".

(السيد، 1994، ص 195)

وسيرمان كان يعلن نفس البصيرة التي كان عليها ثورنديك حين اقترح عام 1927 مما أسماها العلاقة السيكلوجية بين أنواع العالقات العشرة بحيث تخضع لكانونا لإبداع في إدراك العلاقات المتعلقة بغير أيها الفرد يستطيع أن يدرك أفكار ومشاعر الآخرين من حولهم عن طريق التماثل بينهما وبين المعال الدال حيو ترتبط هذه المفاهيم بمفهوم ملتقار يخلفس في هو التعاطف الذي يعنيه في جوهر الأحدثا للإنسانية والاجتماعية.

(المغازي، 2003، ص 58)

وبعد أكثر من ربع قرن أعيد تناول الذكاء الشخصي حين عرض جيلفورد (Guilford 1967) نموذجها المعدل لولبية العالوق حين غد ذكر احتمال إضافة فئة جديدة بفئاتا لمحتوا أسماها لمحتو السلوكي (Behavioral content) الذي يشتمل على نوعنا معلوما تالذي يتمثل في هسلوكا الآخرين وسلوك الذات. (أبو حطب، 1973، ص 174)

وقد وضع فؤاد أبو حطب نموذجه المعروف بالنموذج المعرفي للمعلومات عام 1973 حين طرحت حينئذ مشكلة العلاقات بين الالدرات العقلية كموضوعين متميزين بالميديا المعرفة وسمات الال شخصية باعتبارها تنتمي إلى المجال الالوجدانوكا بصورهما المبدئية يوم غد أن الال كاهو الال لنشاط الشخصية ككلف المعرفة والوجدانظر فالمتصلوا الال هو الذكاء الشخصية يعينهما إلى أخذ التصنيفا ثلاثيا لأن والال ذكاء مليستمر و صنف الال إلى السبعة فئات تنمو من الال ذكاء الحسيوحت الال ذكاء الال اجتماعي الال ذكاء الشخصية الال وجود واضح و ربح. (نقلا عن السمدادوني، 2001، ص 75)

ويرى الباحث أن الذكاء الالوجداني يبدأ بالظهور في تصنيف جيلفورد عندما أشار في نموذجه المتمثل في محتو السلوكي الذي يشتمل على المعلوما المتعلقة في سلوكا الآخرين السلوكا الذاتيو كما تعرضاً أيضاً فؤاد أبو حطب في نموذجه المعرفي للمعلومات الذي يتصور فيها نالو الال المعرفة طرفان متصلوا الال يعينهما الذكاء الشخصية الذي هو أحد جوانب الذكاء الالوجداني.

وبذلك برز جهود علماء النفس في التعرف على طبيعة الذكاء الذي اتخذوا إليها ساليب متنوعة للتعرف على ما إذا كان يمكن أن تقدر عالوقية عامة أم مجموعة من القدرات المستقلة ومنهؤلاء العلماء العالم (سيرمان Spearman وثورنديك Thorndike وترستون Thurstone وجيلفورد Guilford وفيرتون Vernon كاتل Cattle وجينسن Jensen وجاردنر Gardner) والقو ميوا أبو حطب

وقد توصل هؤلاء العلماء إلى أن الذكاء مجموعة من القدرات التي تسمى بتسميتها بأنواع مختلفة من الذكاء كالذكاء الميكانيكي والذكاء العملي والذكاء الشخصي وغيرها من الذكاءات. (السمادوني، 2007، ص 20)

وتشير فيدل كبا لنظرية هوارد جاردنر عام 1983 Howard Gardner للذكاءات المتعددة هي المصدر الأساسي للذكاء الوجداني الذي يصنفها (جاردنر Gardner) الذكاء الشخصي النصفياً أحدهما الذكاء الذاتي والآخر الذكاء الاجتماعي لم تصلب العلاقة بين الفرد والآخرين.

(المغازي، 2003، ص 99)

وفيدل كالسياق تشير كلمن (سالوفيو ماير Salovey & Mayer) إلى أن الذكاء الوجداني يتضمن كلاً من الذكاء الشخصي صيلاً داخلياً وخارجياً كما أنه يتضمن القدرات التي يمكن تصنيفها في خمسة نطاقات تعلمنا نحو التاليهي:

1- الوعى الذاتي: ملاحظة النفس والتعرف على المشاعر كما هي بالشكل الذي يتحدث به.

2- إدارة العواطف: معالجة المشاعر - إدراك ما وراء الشعور - إيجاد طرق اكتشاف الرعب

- القلق - الغضب - الحزن.

3- تحفيز النفس: جعل العواطف وتحويلها في خدمة الهدف للضبط الوجداني وللعيش والاندفاع.

4- التعاطف

الإحساس بشعور الآخرين والتركيز على ما يهتم به الآخر بدلاً من التركيز على الذات، وشعور الناس بأشياء مختلفة.

5- معالجة العلاقات: إدارة عواطف الآخرين والقدرات والمهارات الاجتماعية.

(حسين، 2003، ص 75-76)

من خلال العرض السابق للذكاء ومفهومه هو التسلسل التاريخي للذكاء الوجداني تبين أن الذكاء الوجداني له جذور عميقة فيمجال العلم النفس، وهذا ما أكدته (ثورنديك) الذي تطرق إلى ذكره في سنة 1927 مباسم الذكاء الاجتماعي، وبذلك فإن الذكاء الوجداني هو الذي يساعد الفرد على معرفة مشاعره، وانفعالاته، وعواطفها التي لها دور كبير في نجاحه في الحياة التي يمارسها الفرد مع نفسهومع الآخرين، وهذا ما أكدته أيضاً (جولمان) حين قال: "إن الذكاء الوجداني يعد دوراً مهماً في نجاح الحياة بنسبة 80%".

ثالثاً: الإتجاهات النظرية المفسرة للذكاء الوجداني:

منذ التسعينيات من القرن العشرين تتسارع العديد من النماذج النظرية المتعلقة بمفهوم

الذكاء الوجداني بالظهور فنجد أن هذا المفهوم ما استخدم في كافة المجالات العلمية كالمجالات

النفسية والتربوية القيادية والإدارية.

ومن هذا النموذج ما يلي النموذج المبني على المقدرة للذكاء الوجداني عند سالوفيو ماير The Ability - Based model وعند ظهور مفهوم الذكاء الوجداني عند كل من ماير وسالوفيسنة 1990 Salovey & Mayer انصب عليها اهتمام علمي لتناولها بالدراسة والبحث في الأوساط الأجنبية والعربية في كافة المجالات النفسية والتربوية.

### 1- نموذج ماير وسالوفي: Salovey & Mayer

ويتبنى هذا النموذج كل من ماير وسالوفي حيث يشير إلى أن الانفعالات تعطى للإنسان معلومات ذات أهمية هذه المعلومات تجعله يفسرها ويستفيد منها ويستجيب لها من أجل أن يتوافق مع المشكلة أو الموقف المتوتر بشكل أكثر ذكاءً فالانفعال يجعل تفكيرنا أكثر ذكاءً. (المغازي، 2003، ص 58)

ويتكون الذكاء الوجداني بهذا النموذج المبني على المقدرة من أربع أنواع تتضمن كل مقدرة منها التعرف الخاص بها وهي مرتبة كما يلي:

#### 1-1- إدراك العواطف:

وهي عبارة عن المقدرة على كشف وفكر موز العواطف في الأوجوه وصور ، أصوات ، وإبداعات الإنسان الثقافية والتي تتضمن المقدرة على الاهتداء إلى العواطف الخاصة بهذا الشخص ، إن إدراك العواطف يمثل المظهر الأساسي للذكاء الوجداني والتي تجعل من معالجة باقي المعلومات الوجدانية ممكن.

#### 1-2- استخدام العواطف:

وهي القدرة على تسخير العواطف لتسهيل القيام بأنشطة إدراكية متنوعة مثل التغيير وحل المشاكل ، إن الإنسان الذي يعاطفياً بإمكانها الانتفاع كلياً للسيطرة على تغيير أمر جتتهفي سبباً للوصول لأفضل قدر من التلاؤم مع وظيفتها ومهنتها الحالية.

#### 1-3- فهم العواطف:

وهي القدرة على فهم لغة العواطف وتقدير العلاقات المعقدة بين العواطف ونفسها فعلى سبيل المثال : إن فهم العواطف يشمل المقدرة على أن تكون مرهفاً لحسماً جلت تخفيف حدة الاختلافات والاحتياجات بين العواطف وكذلك المقدرة على إدراك ووصف كيفية تطور العواطف مع مرور الزمن.

**1-4- إدارة العواطف:**

وهي القدرة على تنظيم كلاً من العواطف الخاصة بأنفسنا من جهة وبالآخرين من الجهة المقابلة ولذلك فإننا نشخص الذكاء عاطفياً بما كنا نختسح عواطفه وحتماً سلبية منها وإدارتها بغرض تحقيق أهدافها المطلوبة.

التعقيل نموذجا لوفيو ماير المبنية على المقدرة للذكاء الوجداني:

- يعتبر هذا النموذجاً ونموذج علميتنا ولمفهوم الذكاء الوجداني بالبحث والدراسة.
- أوضح هذا النموذجاً لاساس الفسيولوجي في الذكاء الوجداني المتمثل في إدراك العواطف واستخدامها وفهمها وإدارتها.
- تصور ماير وسالوفي في هذا النموذج المبنية على القدرة أن العواطف مصادراً مفيدة ومعالجة في فهمها للمعلومات الوجدانية التي تساعد الفرد لكي يكون لديها إدراكاً أوسع. (Salovey & Mayer, 2005)

**2- نموذج دانييل جولمان: (Daniel Golman)**

دانييل جولمان صحافي سيكولوجي أمريكي حصل على درجة الدكتوراه في علم النفس جامعة "هارفارد"، تأثر بأعمال ونموذج "ماير وسالوفي" للذكاء الانفعالي وبدأ متأثراً بكتاباتهم ونتائجهم في إجراء المزيد من الأبحاث في مجال الذكاء الإنفعالي، وألف كتابه عام 1995م تحت عنوان: "الذكاء الوجداني" والذي ساهم فيه بدور كبير في زيادة اهتمام ولفت انتباه كل من القطاع العام والخاص ولمفهوم الذكاء الانفعالي والأهمية في نجاح المدير في الوفاء بمتطلبات الموظفين داخل المؤسسات، وأيضاً في الوفاء بمتطلبات المؤسسات ككل (طه عبد العظيم، 2007، ص50)

ويحدد جولمان مهارات الذكاء الانفعالي وفق النموذج الآتي:

**1-1- المعرفة الانفعالية:**

وتتمثل في الوعي بالذات التعرف على الشعور وقت حدوثه ورصد المشاعر والانفعالات وفهمها ويعتبر الوعي بالذات هو البعد الأساسي في الذكاء الانفعالي.

**2-2- إدارة الانفعالات:**

وتشمل على القدرة على التعامل مع انفعالات وإدارتها بشكل ملائم وتهدئة النفس والتخلص من القلق والمشاعر السلبية.

### 2-3- تحفيز الذات:

أي توجيه الانفعالات لتحقيق هدف معين للفرد، وأن يكون الفرد مصدر الدافعية لذاته.

### 2-4- إدراك العلاقات الاجتماعية:

تتضمن القدرة على التعاطف مع الآخرين ومعرفة انفعالاتهم والقدرة على التقاط الإشارات الانفعالية للآخرين وتبني هذه المقدرة على أساس الوعي بالانفعالات وتعتبر مهارة إنسانية ضرورية في الأعمال القيادية.

### 2-5- إدارة العلاقات الاجتماعية:

وهذا المجال يتطلب الكفاية الاجتماعية ويتطلب المهارات التأثيرية لإدارة انفعالات الآخرين وضبطها ويعتبر هذا البعد مطلباً هاماً في القيادات العليا والأعمال التي تتطلب اتصالات مع المجتمع بشكل مكثف (جبر سعيد، 2008، ص 13-14)

### 3- نموذج بار-اون (Bar-on)

لقد طور بار-اون مقاييس الذكاء والذي يعتبر مناً ومقاييس الذكاء الوجداني والتي استخدمت المصطلح هو (حاصل لعاطفة Emotion quotient) لقد عرف الذكاء الوجداني كونهم متعلق بفهم الشخص لنفسه هو الآخرين بفاعلية ذات علاقة جيدة مع الناس ومكيفويق تدي بالمحيط ليصبح أكثر نجاحاً في التعامل مع متطلبات البيئة.

لقد افترض "باراون" أن الذكاء الوجداني يتطور مع الزمن وأنهم لا يمكن تحسينهم من خلال (التدريب ، البرمجة ، العلاج) وقال أيضاً أن الأفراد الذين هم أعلى من المعدل في EQS هم بشكل عام أكثر نجاحاً في مواجهة المتطلبات والضغط البيئية كما ورد أن نقص في الذكاء الوجداني يمكن أن يعقد نقصاً في النجاح، ووجود مشكلات تعاطفية.

أما بشكل عام اعتبر "باراون" أن كل من الذكاء الوجداني والذكاء الإدراكي هما أساسان بشكل متساو وفي الذكاء الانفعالي للشخص والتي توفر دالة عن قدرة الفرد الكامنة للنجاح في الحياة.

(Bar-On, 2006)

Bar-2007

وتتكون هذه العوامل الخمسة الفوقية والخمسة عشر الفرعية في نموذج "بار آون"

On من معظمها وأوصاف التعريفات المفاهيم الخاصة بالذكاء الوجداني

الاجتماعية قد اشتملت على واحد أو أكثر من العناصر الرئيسية التالية، وكلها مدرجة في النموذج المفاهيمي لبار آون:

- ✓ القدرة على فهم المشاعر وكذلك التعبير عنها نفسنا ومشاعرنا.
- ✓ القدرة على فهم مشاعر الآخرين، والاتصال مع الناس.
- ✓ القدرة على إدارة والتحكم بمعواطفنا.
- ✓ القدرة على إدارة التغيير، وحل المشاكل كما تلتصق بالطبيعة المتعلقة بداخلنا للشخص المتبادلة بيننا لأشخاص.
- ✓ القدرة على توليد المزاج الإيجابي والتحفيز الذاتي. هذه العوامل الفوقية للنموذج المفاهيمي للذكاء الوجداني -  
الاجتماعية تشير كما يلي في مقياس "بار آون" لهذا النموذج:

### 3-1- (الوعي بالذات والتعبير عن الذات): Intrapersonal:

- تقدير الذات (أن نكون على وعي وفهم مقبولاً لنفسنا) Self-Regard
- الوعي بالذات عاطفياً (أن نكون على وعي وفهم معواطفنا) Emotional self Awareness
- تأكيد الذات (والتعبير عن مشاعرنا وعنا نفسنا بشكل غير هدام) Assertiveness
- الاستقلالية (أن يكون اعتمادنا على أنفسنا متحرراً من الاعتماد عاطفياً على الآخرين) Independence
- تحقيق الذات (وضع وتحقيق أهدافنا في مكاننا) Actualization

### 3-2- التبادلية (الوعي الاجتماعي والتفاعل): Interpersonal:

- التعاطف (وهي أن يدرك الفرد ويفهم كيف يشعر الآخرون) Empathy
- المسؤولية الاجتماعية (معالجنا فعلاً مجموعتنا الاجتماعية والشعور بأهم جزء منها).
- العلاقات المتبادلة إقامة علاقات مرضية للطرفين Interpersonal Relationship

### 3-3- إدارة الضغوط Stress Management:

- تسامح الإجهاد (إدارة عواطفنا على نحو فعال وبناء) Stress Tolerance
- التحكم في قوة الدفع (السيطرة على عواطفنا على نحو فعال وبناء) Impulse Controlling

### 3-4- التكيف في إدارة التغيير Adaptability:

- اختبار الواقع (تثبيت توائم مشاعرنا وأفكارنا بالواقع الخارجي) Reality Testing

• المرونة (مواكبة والتكيف مع التغيير في حياتنا اليومية) Flexibility

• حل المشاكل (توليد حلول فعالة للمشاكل كذا تطابعدا خليشخصيوأخرذا تطابعبدالبي معأشخاصآخرين) Problem Solving

### 3-5- المزاج العام والذاتي: General Mood

• التفاؤل (أن يكون لديك نظرة إيجابية، والنظر الجانباالمشرقمنالحياة) Optimism

• السعادة (الشعور بالرضا والقناعة معأنفسنا، والآخرين، والحياة بصفة عامة).

(Happiness Bar-On, 2007)

### 4- نموذج بيترايدس: (Petrides)

لقد اقترح (بيترايدس) (Petrides) وزملائه تمييز مفاهيميين النموذج للمبني على القدرة والنموذج للمبني على السمة للذكاء العقلي فبقولها نموذ جسمة الذكاء الوجداني هو بارة عن "كوكبة من العواطف المرتبطة بإدراك الذات الواقعة في أسفل مستويات الشخصية" أما هذا النموذج حاصلًا حاشير الإيدراك الفرد لذاتهم من خلال قدراتهم الوجدانية.

إن تعريف الذكاء الوجداني يشمل على التحولات السلوكية وقدرات الإدراك الذات التي تقاس بواسطة "تقرير الذات ، وبالمقارنة مع النموذج للمبني على القدرة والذي يشير إلى القدرات العقلية والذي أثبتت مقاومته للمقاييس العلمية.

• إن الذكاء الوجداني للمبني على السمة يجب أن يتحرر عن هياكل الشخصية وهناك لقب بدليل النفس هذا التركيبة يسمى "سمة فاعلية النفس الوجدانية self-Efficacy Emotional Trait" إن هذا النموذج عامين صبت تحتها ما ذججولمانوبار اونأنفهومالذكاء الوجداني كسمة شخصية تقود إلى البناء يقع خارج تصنيف قدرة الإنسان الإدراكية هذا تمييز هام له بتطبيقها شرعها لجانبا العملياتي لهذا الترتيب والنظريات والفروض التي صيغت حوله. (Petrides, 2009)

رابعاً: الأساس الفسيولوجي للذكاء الوجداني:

إن دراسة الأساس الفسيولوجي للذكاء الوجداني تتطلب تركيزاً على الدلالات الوظيفية والمظاهر السلوكية للانفعال. (السما دوني، 2007، ص 50)

ونجد البدايات الفسيولوجية للانفعال المقابلاً نبعياً للإنسان الشعور ذاته، وفي اللحظة التي يصل الانفعال فيها إلى المنطقة الوعوي، وهو اللحظة التي تشمل فيها هذا الانفعال من جانب القشرة الدماغية الأمامية والعواطف الجياشة التي تكمن تحت عتبة وعينا.

وتؤثر تأثيراً قوياً في الكيفية التي تدرك بها هذه العواطف بحساسنا والتعامل معها وبهذا الطريقة يكوننا الوعاء الوجداني هوح  
 جربناء الجوهري في الذكاء الوجداني الذي يكون . ( ٨٦١ : هو القادر علماً لتخلصنا من المزايا المعتل . ( جولمان ، 2000 ،  
 ص 861 )

وعالمنا الأعصاب بورائد هذا المجال وركان ديسير ثيقولاً شبكية الاتصال الجسدية النفسية هي التي تلعب دوراً هاماً في الذكاء الوجد  
 داني . ( حسين ، 2003 ، ص 400 )

فإننا لندماغهوا العضو المسؤولة عن تنظيم وظائف الجسد وهو الذي يتحكم في سلوكنا الأكثر كما أنهم مصور لكلا بداعاتنا الخوض  
 ارية المتميزة بما في ذلك المواسيق والفنون الأدب والعلوم واللغة وأيضا جميعاً ما لنا وأفكارنا وعواطفنا ومظاهر شخصياتنا توجد في ما كنفي  
 الدماغ . ( عدسي ، توق ، 1998 ، ص 47 )

ويشير علماء بيولوجيا الأعصاب بالسبقية القلب في الظهور علماً العقل عند تخمينها السبب الذي يجعلنا لتطور بمنحنا المشاعر التي تر  
 شدا ناعند مواجهاة مخنة أو مهمماً ننتز كل الفكر و حد هلع سبباً للمثال  
 عند التعزيز للخطر أو اختبار زواج تكوننا لاسرأة والإصرار على هدفنا و يمنعك لافعالنا استعداد خاصنا نمو فعل معين كاللا نفعالات  
 دناعلمنا لاجها الذي يحققنا حناً . ( جولمان ، 2000 ، ص 26 )

فمعطياتنا العصبية تدخلفيتشكيا للمهارة الأساسية لممارسة الحياة التي تعرف بالذكاء الوجداني في أن نكون نقاد رينمثلا علما  
 لتحكم في نزواتنا ونزواتنا وننظر المشاعر الآخرينا الدقيقة ونتعامل بمرونة في علاقاتنا مع الآخريين وهذا يجعلنا لشخص ذكياً وجداني  
 احيث تقع عواطفه في شورة القدرات الشخصية في التعامل مع الحياة . ( السمدوني ، 2007 ، ص 50 )

ويطلق علماً بالجديد في البحث عن القوة المعالجة للعواطفنا من نظرية المناعة النفسية العصبية

Psychonervomunology أو الاختصار  
 p. n.  
 ويشير هذا المصطلح إلى دراسة العلاقة بين العقل والعواطف والجهاز العصبي المركزي بالمناعية الإرادي . ( حسين ، 2003 ،  
 ص 400 )

ويلعب كلا نفعنا لفي سجلنا الوجداني دوراً فريداً أو وضعها البصمات البيولوجية المتميزة وقد تمكنا بالباحثون اليوم بالوسائل ال  
 مية الجديدة بالغة التقدم التي استعانت بهلكين بنا لجسمنا المخمنالدا لخلبدة منا كتشاف فريد من تنفا صيلا الكيفية الفيسولوجية التي نتج  
 هز فيها العاطفة للجسم في مختلف أنواع الاستجابات . ( جولمان ، 2000 ، ص 21-22 )

وبذلك يعتبر اللحاء الجزء المفكر في المخفإننا نجد أنها هامة خاصة بالنسبة لفهم الذكاء الوجداني ، لأننا للحاء يمكننا من الإحساس ب  
 مشاعرنا بلو كذلك كي جعلنا ناعلمنا بالبصيرة .

(لورانس وشابيرو، 2001، ص 19)

وتنقسم القشرة الدماغية إلى نصفين يربطها بناء كبير يتكون من حوالي 3000 مليون خلية عصبية وسيطر نصف الكرة الأيسر على الجزء الأيمن من الجسم وهو مسؤول عن اللغة والنشاطات المنطقية أما نصف الكرة الأيمن فتحكم في الجزء الأيسر من الجسم وهو مسؤول عن إدراك الأشياء المكانية التي تحدث معاً في نفس الوقت الواحد وكذلك النشاطات الفنية. (عدسي، توك، 1998، ص 560) وهكذا يعتبر الجهاز الطرفي الذي يشار إليه غالباً علماً أنها جزء الوجداني للمخ فهو يستقر بعمق داخل النصفين الكرويين للدماء والخو هو المسؤول ولا لعنتنظيم عواطفنا ودوافعنا ويشملاً لجهاز الطرفي يعلق رقمونفيا لدماء غالتتحدث فيها العملية التعليمية وتخزن فيها الذكريات الوجدانية، كما يشمل هذا الجهاز علماً واحد بلوزتيا للحلقات التي تعتبر مركز التحكم الوجداني في المخ، وكذلك كعلماء العديدمنا لتر كيبات الأخرى. (لورانس وشابيرو، 2001، ص 23)

ويلعب العقل لوجداني دوراً حاسماً في التركيب العصبي لآلات التركيب العصبي هو الأصل الذي ينما فيها المخو إلى حد أن نجد أن المناطق لشعورية تتشابه كمنذ الأزلي حيث تربط مجموعة الدوائر العصبية لكلاً جزء القشرة المخية الجديدة وهذا ما يمنع مراكز الانفعال المرتبة القوة الهائلة التي تؤثراً في أداء بقية المخ لها فيها مراكز التفكير. (جولمان، 2002، ص 29)

### خامساً: مكونات مجال الذكاء الوجداني:

إننا نقرأ نالكرميخاطبنا بالفؤاد الذي هوياً تيبالمعاني الكثيرة التي تحو محول العواطف والغرائز والإحساسوهذا مادلعليها قوللال هسبحان هو تعالى: ﴿اجعل لأفئدة منالناستهو بإيهم﴾

(إبراهيم: الآية 37).

وأيضاً فيقول هو تعالى: ﴿لتصغيا إليها أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة﴾ (الأنعام: الآية 113).

وأيضاً فيقول هو تعالى: ﴿ناراللهالموقدة التي تطلعلعلا لأفئدة﴾ (الهمزة: الآية 6-7).

وأيضاً فيقول هو تعالى: ﴿وأيضاً فيقول هو تعالى: ﴿فلميسير وافيال أرضفتكون لهمقلوبيعقلونبها﴾ (الحج: الآية 46)

ويقرر جولمان أن الإنسان يمتلك كعقلين عقليين فكر، وعقليين شعروها تانالطريقتان المختلفتان اختلافاً جوهرياً بالمعرفة ويتفاعلا لبناء حياتنا العقلية الأولى، وهي طريقة العقل المنطقي الذي يفهمها ندر كتهما ما لإدراك الواضح وضوحاً كما لأفئدنا وعينا وما يحتا جنبنا إلى التفكير فيهم عمقوتأمل، ولكننا لسجانبهذا هنا كنظاماً حراً للمعرفة فونومندمجواً حياناً غير منطقيوهذا النظام هو العقلالوج داني.

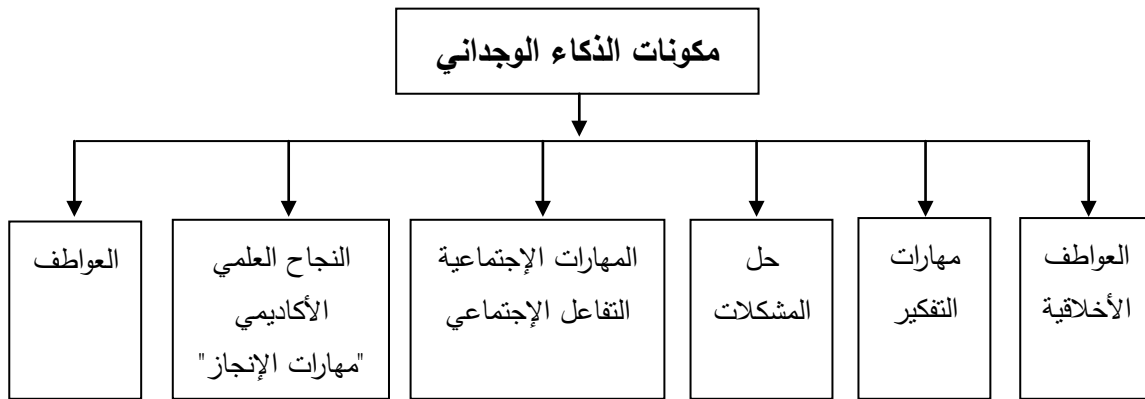
(جولمان، 2000، ص 24)

علد ذلك فإن الجزء المختص بالعواطف في المخييد وولنديها القدرة علد أن يكون درعا واقيا ليقوم لحماية أقوبرغبأ تهمنا لهموما لذييقومبها الجزء المختص بالتفكير المنطقي . (حسين، 2003، ص80)

إنالعواطف لها طابعحركيا ذأنها تحرك السلوك وتوجيهه خاصة في حالة الإنسان وتتميز خبراتنا للإنسان الوجدانية بالدرجة من التعقيد إلا أنهامفيدة، لأن هاتشيرناو تساعد في تنظيم خبراتنا وتوجه نشاطنا وتحافظ عليه. (الزغول والهنداوي، 2004، ص455)

لأنالذكاء الوجداني يحتل درجة مهمة جدا في سلم تحقيق الذات تقبلا للفرد ولكتتحقيق الفرد لذاتهم يعني مستحيا ، إنلمي شعب حاجاتها لآساسية وتحاوزها الأمر الذي يرفع من مكانتها وطاقتها الفردية والأهمي كنفيا لواقعا الذي يتم فيه تعلم للذكاء الوجداني يومنا الممكنة ائما وبأيعمر يبدأ الفرد في تعلم كيفية تأويل انفعالاتنا لآخرين وتنظيمها . (نصار، 2005، ص167)

### 1- مكونات الذكاء الوجداني :



شكل رقم (1)

### المكون الأول: العواطف الأخلاقية:

إنها تعني توافر العواطف والسلوكيات التي تتعلق بالاهتمام بالآخرين والمشاركة وتقديم المساعدة وتغذية الآخريين بالأفكار السليمة وتكوين السلوكيات المطلوبة للأعمال الجبرية والتسامح والرغبة في اتباع النظم والقوانين الاجتماعية.

يؤكد وليام ديمونا أن علد الأطفال إتقان المهارات الاجتماعية والعاطفة الثانية:

أ- فهم ما يميز الخبيث من الطيب في السلوك.

ب- تنمية الاهتمام بالآخرين واحترامهم والإحساس بالمسؤولية.

ج- ممارسة دور الطفل الوجدانية السلبية كالحلوى الإحساس بالذنب والخوف.

المكون الثاني: المهارات الفكرية الخاصة بالذكاء الوجداني "مهارات التفكير":

أ- التفكير الواقعي: التفكير الواقعي الخداع الذاتي "خداع النفس":

وتعد هنا القصص التجسيدية من حيث تبسيط تعليم الأطفال المهارات الخاصة سواء من خلال القراءة كتاباً والتأليف، وكذلك كتع ليم الأطفال التفكير بشكل واقعي بالنسبة لمشكلاتهم وهم مهم إذا ما قاموا بالذات أنفسهم بالتفكير المماثل، وإنه يتعين على الوالد أيضاً يخفي الحقيقة علماً أطفالهم محتسباً إن كانت مؤلمة.

ب- التفاوض:

يسهم التفاوض في تغيير الأفكار السلبية إلى أفكار إيجابية ومن الممكن تحويل الأفكار السلبية إلى أفكار إيجابية فمثلاً يمكن أن تكون المشكلة هي "أنيأ حصلنا على قدرجات في مادة العلوم.

- تعليق سلبي: إن كنت تتحسب في مادة العلوم فلماذا تتعبنفسك بالمحاولة.

- تعليق إيجابي: إذا كنت أكثر أو متبعين للمزيد من الواجبات فإني ما كان أكثر فعمستون بدرجاتك.

ج- تغيير طريقة التصرف بتغيير طريقة التفكير:

هنا كاعتقاد خاطئ بالعضباً بالمشكلات تتعلق بنسبة الذكاء IQ أكثر من تتعلق بمهارات الذكاء الوجداني EQ.

فقد أكد "جيتيا جيف" أن المنطق المحسوس أولاً ثم مجرد ثانياً وبعد العنصر الهامو الرئيس في حل المشكلات تكماً أن العديد من الشواهد تؤكد علماً بالخبرة الاجتماعية والتألف مع المشكلة يمكن أن يكون عموماً أكثر أهمية في حلها.

المكون الثالث: حل المشكلات:

وكذلك يستطيع الأطفال الحلال المسائل المعقدة إلى حد ما عندما تصاغ بعبارة تأمل لوفه مادية.

إن حل المشكلات يعتمد على:

✓ وجود سياسات واستراتيجيات عديدة.

✓ تحديد المشكلة بوضوح.

✓ محاولات الاتصال للحلول.

✓ الجهود التي يبذلها الآخرون وأحياناً إيجاد الحلول.

✓ وإعداد خطة احتياطية لاستخدامها في الحلف في حالة فشل الحلول المقترحة.

#### المكون الرابع: المهارات الاجتماعية:

يوجد العديد من الأطفال الذين يعانون من مشكلات التفاهم مع الآخرين وتفهمهم مهارات التخاطب التي تتلاءم مع أعمارهم من يعانون من مشكلات تفهيم صيل رغباتهم إلا أن الآخرين كذلك كيفية احتياجاتهم الآخرين ورغباتهم. وقد وجد "جويفرمونت" وآخرون أن مهارات التخاطب يمكن تحديدها وتعليمها وهيتشمالاآتي:

- ✓ التعبير عن الاحتياجات والرغبات بوضوح.
- ✓ المشاركة في المعلومات الخاصة بالشخص.
- ✓ تعديلاستجابات الشخص بما يتناسب مع تعليمها توكلماآلاآخريين.
- ✓ الاستفسار من الآخرين عن شخصياتهم.
- ✓ تقديم المساعدة والمقترحات.
- ✓ توجيه الدعوة.
- ✓ توفير المعلومات الإيجابية أو الرجعية الإيجابية.
- ✓ عدم قطع المحادثة.
- ✓ إظهار حسن الاستماع.
- ✓ إظهار وفهم مشاعر الشخص الآخر.
- ✓ التعبير عن الاهتمام بالشخص الآخر.
- ✓ التعبير عن الموافقة والقبول.
- ✓ التعبير عن المحبة والود.
- ✓ إظهار التعاطف.
- ✓ عرض المساعدة والاقتراحات عند ما يبدو ذلك مناسباً.

#### المكون الخامس: النجاح العلمي والأكاديمي ومهارة الانجاز:

يختلف الباحثون حولها ويهتمون بأسباب كون بعض الناس يتمتعون بالفعال ذاتيون ينجزون بصورة عالية.

في حين أن آخرون يفتقدون لذلك حيث وصلوا احتمالاً إلى المبادئ الآتية:

✓ علم طفل كآني توقع النجاح.

- ✓ قدم لطفل كالفرد التمكن من السيطرة على العالم المحيطة به كقضية.
- ✓ أعمل على تولد علاقة بيننا والتعليم وبيننا اهتمامات طفل كسلوكه في التعليم.
- ✓ علم طفل كقيمة الإصرار والمثابرة.
- ✓ علم طفل كاهمية مواجهة الفشل والتغلب عليه.

### المكون السادس: العواطف:

تظهر العواطف ويتم التحكم فيها بواسطة جهاز إحصاء يبدأ خلل المخ يسيطر عليها المهاد واللوزة وفصوص الجبهة فيلحاء المخ وتساندها فيدل كجموعه من تراكيو عقد في المخ التي ترسل للمعلومات في صورة لمستويات عضوية الباقية أجزاء الجسم.

(حسين، 2003، ص 394-397)

### 2- مجال الذاكرة الوجداني:

ويصنف "سالوفي" Gardner "أنواع الذاكرة الشخصية التي تقدمها جاردنر Salovy" في تحديد الأساس للذاكرة الوجدانية التي تسع لخمسة مجالات أساسية هي:

#### 2-1- أن يعرف كإنسان عواطفه:

الوعي النفسي الذي هو الحجر الأساس في الذاكرة الوجدانية أيضاً لخاصة الذي يثقون نفسياً أنفسهم ممنعتهم أيضاً لفضل من يعيشون حياتهم، لأنهم يمتلكون حاسة واثقة في كل ما يتخذونهم من قرارات مثلاً اختيار زواجهم وألوظيفة التي يشغلونها.

#### 2-2- إدارة العواطف:

إن التعامل مع المشاعر لتكون مشاعر ملائمة قدرة تبين على الوعيا لذاتوهي القدرة على تهدئة النفس والتخلص من القلق الجامعوا لتهم بسرعة الاستشارة.

أماناتنا لفضل مع هذا المهارة الوجدانية الأساسية والذي يفتقدونها المقدرة في ظل كل من هم في حالة عرا كاستمر معاً لشعور بالكآبة.

#### 2-3- تحفيز النفس:

إن توجيه العواطف في خدمة هدف ما يعمل على تحفيز النفس وانتباهها وعلما لتفوقوا الإبداع أيضاً ذلك ، لأننا نلحظ كيف لا نفعاً لا تبعدنا جيلاً لإشباعهم وقفال دوافع المكبوتة التي لا تقاوم أساسهم كإلنجاز وكذلك القدرة على الانغماس في تدفق العواطف حين يستلزم ذلك التوصل إلى أعلماً داء.

**2-4- التعرف على عواطف أطفالاً آخرين والتقمص الوجداني Empathy:**

هو مقدرة أخرى تتأسس على الوعيا لاتصال تأياً أهمهارة إنسانية جوهرية بحق، فالأشخاص الذين يتمتعون بمملكة التقمص الوجداني يكونون أكثر قدرة على التقاط إشارات الاجتماعية التي تدل على أنها كمن يحتاج إليهم، وهذا يجعلهم أكثر استعداداً أن يتولوا المهمة التي تتطلب برعاية مثل مهمة التعليم والتجارة والإمارة.

**2-5-**

**توجيه العلاقات الإنسانية:** إنفنا لعلاقاتنا بالبشر هو في معظمها مهارة فيتطويعواطف أطفالاً آخرين وهذا ههيا القدرات التي تكمن وراء التمتع بالشعبية والقيادة والفاعلية في عقد الصلات مع الآخرين ولا شك أن المتفوقين في هذا المهارة يتجدون التأثير بمرور الوقت في كل شيء يعتمد على فاعلنا سأل الذين هم نجوم المجتمع. (جولمان، 2000، ص 68-69)

ويرى الباحث أن تكونا توجالات الذكاء الوجداني هيا التي تساعد الفرد على فهم سلوكه وتغيرها من سلوكه سلبياً إلى سلوكاً إيجابياً يوم ساعدت على إدراك عواطفه وعواطف أطفالاً آخرين والتعاون معهم في شتى المجالات لكي يكون لها المقدرة على حل المشكلات ومواجهتها وتحقيق النجاح في جميع المواقف الحياتية التي تواجهه.

## خلاصة:

نستخلص مما سبق أن للذكاء الوجداني أهمية ودور كبير للنجاح في العديد من المجالات الحياتية كما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات والبحوث التي أجراها الباحثون ومن خلال ما تم تناوله في هذا الفصل استخلصنا أن الذكاء الوجداني هو المسؤول عن العواطف وإدارتها في كل المواقف الحياتية ويعزز توجه الأفراد للاستقلال والاعتماد على النفس وينظم علاقاتهم مع الآخرين.

# المفصل الثالث

رياض الأطفال

## تمهيد:

لقد نشأت رياض الأطفال الفعّالة كضرورة اجتماعية أكثر منها كضرورة تربوية، إذ أنخروج المرأة للعمل بجانب الرجل في كثير من الدول أدى بالفتحة هذا الدور لاستيعاب الأطفال في الفترة التي يعمل فيها الوالدين وخاصة الأم، وقد كان ذلك نتيجة للتطور الاقتصادي والاجتماعية المتلاحقة التي تعرضت لها هذه المجتمعات .

وهذا التحول الذي طرأ على المجتمعات بصفة عامة وعلى الأسرة بصفة خاصة كان من أبرز مظاهر الوعي بأهمية التربية مقابل المدرسة ونتيجة للجهود الكبيرة التي قام به اعداد كبير من العلماء المربين نشأت فكرة رياض الأطفال .

## I- رياض الأطفال:

## اولا- تعريف رياض الأطفال:

يعرفها بولينكار غورمارد **polinKergormard**: "مدرسة الروضة مؤسسة مؤقتة أستبقصد السماح لأهلضم انالتعلمما قبلالمدرسيلاً بنائهم"

وحسب سوزيكوهنبارل **SuzyCohenparle**: "الروضة ليستمكنا للمراقبة، إنما هييمعناها العميقمؤسسة تربية للطفولة المبكرة".

ويعرفها وهيبسمعان: "مؤسسة اجتماعية يلتحقبها الأطفالالمابينسناالرابعة والخامسةإلسنالسادة مباشرة، وعلذلكتتقريا ضالاً طفالمباشرة قبلالمدرسا لولية وتعدإمتداد للحياة المنزلية بالنسبة للأطفالالذ يناليلتحقونالمدرسا لحضانة".

وتعرفها مارياما نشوري بأنها: "الإقامة يمتصنيفها الصببانومؤسسة تعتنيبحالاً للأطفاللوظافتهموتربيتهم، وتعليمهمعنطريقالعبيفضاءرحب، ويربونفيهوفقاً سستناسيو سنهم" يقابلهامصطلح "**Crèche**" بالفرنسية وهيامؤسسة التيتستقبلاً لطفالخالالنهار، أطفالأصحاء لاتتجاوزأعمارهم3 سنوات. (د. مرسى. كوجك، 1998، ص14)

لقد تنبهالكثير ونمترجالا لسياسة والتربية والاجتماعإلأهمية هذا الموضوعفألوهالعناية الكافية بعدأنوجدوا أنالاسي لإلبناء جيلالمستقبلاً لتهيئة الأطفاللأعدادهمإعداداسليما والعمللمعالجة مشكلاتهموانحرافاتهم، والدراساتلمتوقفحو لالطفولة فيكثيرة ومتنوعة، ولميترددالدارسينفيلخلاصة الاختياراتالتياً جريتفيهذاالبلدانمتمدينالنتائجإلحصائية بالأرقامليخرجوامنهاقوانيتصلحلأطفالنافيهذاالعجزعناالعالم، وإنرياضالأطفالكانتمينيناهاتماماتالبا حثينومدنتأثيرهاعلالطفلمستقبليانهالعلميوالاتمعيوالمعرفي، وكانظهورهذاالأخيرة نتيجة لجهودالمدرسينوالفلاسفة والمفكرينوالمعنيينبصحة وتربية الأطفاللالصغارمنأمثال فروبل، ماريامنتسوري الأختين مارجريت، راستيلم اكميلان، ديكرولي، كومينيوس، جانج اكروسو، بسالونزي، روبرتاوينواوبرلين، ومنهؤلاء الرواد نجد جوهاناموسكومينيوس (1592-1671)، لقدكانمأوائلالفلاسفة وأكثرهمااهتماما بالطفلويعتبركتابه "عالمالموضوعاتالحسية المصورة" (**OrbisPictus**) أول كتابناشرللأطفالالموضحا بالصورة وكان كوميدويوس منبينا أفكاره، يربأنتتمتربية طفلماقبلالمدرسة الإبتدائية علماً يديالأمهاتفيا

ليوتبدل من مدرسة الروضة، وكان يقصد بذلك أنها كانت أفضل جماعة للعب ولا من التعليم ... أما جانجاكروسو (1712-1778) رائد المدرسة الطبيعية وحلاصته تتمثل في عدم إكراهها لأطفال العال دراسة النظامية قبلاً لأن، وعدم النظر إلى التربية علماً نهياً إعداداً لتربية المستقبلية لأن التربية الحققة في نظر روسو مشاركة في الحياة، أما جوهان هنري تشيستالوتري (1746-1827)، ومن أهم أفكارها الجمع بين النشاط التربوي والصناعة اليدوية، واهتم بـ **بستالوتري** بتربية الطفل في حد ذاته بعيداً عن تعذيبه أو تعاقبه، ومن أهم أفكارها العلاقة بين قدراتها الطبيعية والبيئة الطبيعية من حولها لأنها أنشأها **بستالوتري** الأكبر كإفتتاحه معهداً لإعداد معلمين صغار في فردان (إفردون) وكان هدفهم وراء ذلك إعداد المدرس "الصالح" وإصلاح طرق التدريس وتأييد الفيلسوف كالتباعدية المناسبة، وكان **بستالوتري** من بين الذين عملوا معه وتعلموا على يديه **فريدريك فروبل** المؤسس الحقيقي لرياضة الأطفال ونجحاً إلى **فريدريك فروبل** (1782-

1852) فهذا الأخير تقوماً أفكاره علماء سفسلسفية وسيكولوجية، ويتجلى به في وضوح تأثير نشأتها الدينية التي انعكست على أعماله ومؤلفاته من أهم أفكارها النشاط الذي هو النشاط الذي يتسيطر عليه وفعالون التابعون من ميوها الخاصة، لذا فإن الفرد لا يستجيب إلا لنداء القبول التي يشعر بها نابعة من أعماق نفسه كذلك أكد **فروبل** على الناحية الخلقية في التربية واعتبر التربية في حد ذاتها خلقية لأن نواتجها ملء بطالها في الحياة وتكشف على الطبيعة الباطنية عن طريق العمل مثل هذا المبادئ والأفكار كانت وراء تفكير **فروبل** في إنشاء "روضة أطفال" وإن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها رياضات الأطفال هي مساعدة الطفل على أن يعبر عن نفسه، والعمل المدرسي يجب أن يبنى على مبدأ "النشاط الذاتي" وخلاصة ذلك أن نذكر الأساس التي تقوم عليها رياضات الأطفال عند **فروبل** وهي مبدأ "اللعبة" أم ضروري للطفل لأنها يمكن من خلالها تنمية وتهذيب الحواس كذلك كما عملوا على خلق بيئة مناسبة عامة والدينامية، كذلك النشاط الذي أتوا للتلقائيل للطفل يعتبر من أهم ركائز التربية في رياضات الأطفال والتعاون والتجاها اجتماعياً لا يهتم بمهارة رياضات الأطفال والعمل على تنمية الطفل بقراءة الشياء الحيوي والضروري، لكن كما أتى الأمر **فروبل** من أفكار فيسييلسعادة الأطفال للمينجوماً لا انتقادات إديارا كاندل أن فلسفة **فروبل** غامضة وما كان نيراه **فروبل** منتظماً الفصل على شكل حلقة والألعاب التي كانت تشكل برنامجاً للروضة الأطفال **فروبل** يعتبره كاندل برنامجاً شديداً للحم و، أما

#### جانفريدريك أوبرلين

1826)، فكان هذا الأخير التعليم في وضوات **أوبرلين** يدور حول اهتمامات الأطفال ونفرض لجدوليوميومحدداً ولموضوعات يعينها، فكان أن أطلقها **مارسون** لألعاب التمرينات الرياضية والأعمال اليدوية بقدر كبير من الحرية كما أتاح **أوبرلين** للأطفال فرضاً مستكشافاً لبيئة عن طريق الجولات والزيارات. (د. الناشر، 1997م، ص11)

وقد اجتنبت رياضات الأطفال التي أنساها **أوبرلين** العديد من المهتمين بتربية الأطفال وكان من بينهم **روبرت أوبن** (1978- DEASEY)، وقد عبر عن آرائها التربوية في سلسلة مقالات نشرت في كتابه "نظرة جديدة للمجتمع" عام (1814).

وقد وضع **أوين** خطة تربوية زائدة لتربية الأطفال ما بين الثالثة والخامسة وطلب من المربين اتباعها بالضرب والتهديد والإساءة إلى الأطفال للقد كانت **أوين** سابقة لأوانها ولهذا الميكتهلها الانتشار ورغم أنها أثار تفضولا لطبقات الراقية في أوروبا (1971-**Blackstone**)، ويربعض منتعرضوا الفلسفة أو ينال تربوية بالنسبة لمرحلة ما قبل المدرسة أن أرائها تختلف لكثير اعما تنادي بها الحرك ة الحد يثة في يومنا هذا (1978-**Deasey**، 1933-**Rusk**).

أما الأختان **مارجريت** و**اسيلما** **كميلان** فتلخص فلسفة الأختين في كلمة التغذية (**Narture**) أي الغذاء الجيد الهواء ال نقي، أنشطة تناسب العقل والجسم النامي لأطفال في هذه المرحلة من العمر كذلك أكد علم رعاة الفروق الفردية والظروف والأسرية للآطفال، أما **أوفيد ديكروني** (1871) أكد علأ أهمية تهينة الحياة الاجتماعية للطفل وتنميد يها الميول الدافعية والرغبة والاندماج في مظهر الحياة، أما أسلوب النشاط الذي اتفقوا معلما لحظة أو لا فالربط شمة التعبير، وبرغم ما وجه ل طريقة **ديكورني** من نقد لعدم اهتمامه بتعليم الطفل مهارا محددة وترك التعليم للصدفة من خلال الملاحة وعدمأخذ حاجات المجتمع لعيننا الاعتبار، فإنها تعمل لبناء شخصية الطفل وتشعرها بأهميتها وقد را تحو تنميتها هو أبرز ما يميز فلسفة **منتسوري** التربوية احترامها للملاحة والتفكير والابتكار: أما ما **ريامنسوري** (1870-

1953) للترعة الاستقلالية للفصلو مطالبها للمعلمة أو المرشدة بعد ما لتدخلي لعملية التعلم الذاتي كاللطف لو أن يقتصر دورها على توفير الوسائل التعليمية والتأكد من أن الأطفال يستخدموا الوسيلة كما خطط لها **المنتسوري**، وتربية الحواس أساسية في نظرية **منتسوري** ومع ذلك فإن طريقة **منتسوري** التي انتشرت في كثير من الدول وكطريقة مثالية لتربية الحواس وتنمية الملاحة وعويد الأطفال لا تنبأ هو الصبر وتنمية التربية الاستقلالية لديه.

(موسي، 1974، ص، 16، 17)

ومن خلال العرضنا لأفكار و نتائج هؤلاء الرواد سيوضح عمل كل واحد منهم مساهمة بقدر الكافي في نشأة الروضة من خلال إاضافة أفكار جديدة انطلاقا من خلال إطلاعهم علأ أبحاث التي مفيها ذلك المفك انتبذ لكأ هدا فهموا حدة بالرغم من اختلاف كل منال دوافع والعوامل والظروف التي دفعتهم إلى الاهتمام بضرورة وجود مؤسسة تتكفل برعاية الطفل في سنواتها ولو ذلك كقبيلد حولها المدرس ة.

ثانيا- أسباب ظهور رياض الأطفال:

1-2- أسباب ودوافع ظهور رياض الأطفال:

إن تغير ظروف الحياة وزيادة التعقيد في متطلباتها وخروج المرأة للعمل وتكفكالاأ سر الممتدة وتحويلها إلى سننوية، وغير ذلك من التغير اتقد جعلت الروضة مطلبا ملحا لجميع الأطفال، فابتدأت الرياض تظهر في كالأ حياء وأصبحت ضرورياً لتتنالبرامج الروضة مماثلة ل

لعناية بالبرامج المدرسية بعد أنغذ تعامل مؤثر أعلنمو الأطفال العموما والخبرات التثمينونه اكما أصبحنا للضرورة بأن تكون نهد هالبرامج ملبية لمختلفة متطلبات الأطفال الملتحقين به. فمن خلال حبة طويلة من الزمن لم يكن لوجود رياض الأطفال ذلك المعنا الذي أصبح لها الآن، لانواق المعتمعات وطبيعتها البسيطة الساكنة لم تكن تتطلب لها وكاننا لأسرة كثيرة لتغطية مطالب الحياة فيصور ته الأولى بأطفال الروضة وملتقشاً الرياضيين أيضاً المرالسد العجز الناجم عن عدم توافر أسرة للطفل فكانت أشبهنا المؤسسات الإيوائية غير أن بعض الطبقات الاجتماعية قد دفعها طموحها في توفير فرص تربية متميزة لابنائها فلجأت إلى استخدام رياضتها لتلعبها بأطفال الأسرة الواحدة، وتخصيص وقت جهد كبير لرعايتها بالتدريب بحصار الطلب على هذا النوع من الخدمات التي لا تنبأه عن نطاقاً وسعوا نصداً بالقطاع الخاص إلى إنشاء الرياضيين اجتماعياً أطفالاً للطبقات المتقدمة ولكن تغير ظروف الحياة وزيادة التعقيد في متطلباتها وخروج المرأة للعمل وتفكك الأسر لم تمتد وتحوها إلى أسر نووية، وغير ذلك من التغيرات قد جعلت الروضة مطلباً ملحا لجميع الأطفال، فابتدأت الرياضيات تظهر في كالأحياء، وأصبحنا للضرورة بأن تتناليبرامج الروضة عناية مماثلة للعناية بالبرامج المدرسية بعد أنغذ تعامل مؤثر أعلنمو الأطفال العموما والخبرات التثمين رونيها كما أصبحنا للضرورة بأن تكون نهد هالبرامج الملبيه للمتطلبات المختلفة للأطفال الملتحقين به، بلإننا كحاجة التنويع بالبرامج لأن المجتمع اليوم مليء بمجتمع واحد ابلمجتمعات عدة فيموقع واحد وهي مجتمعات متفاعلة مع بعضها متأثرة بالمتغيرات الخارجية والوطنية بفعلا وسائل الإعلام الفاعلة ووسائل الاتصال المسيرة.

وستتناول الآن بالذكر أهم أسباب ظهور رياض الأطفال (عفيرج، 2001، ص 30-31)

#### أ- التحول باتجاه الأسرة النووية:

وهذا التحول تبعل به صغر حجم المنزل وضيقة المساحة المخصصة للحركة وعزلة الطفل عن أفراد آخرين كما نحتك به موبتعل ممنخلالات التفاعله معهم حيث كان للطفلو بالانتقال إلى الأسرة النووية يصحبها الطلق حاجة البرامجفاعلة في الروضة تعوضهنا العجزا لم ذكور خصوصاً عند ما يكون نذووالطفلملتحقين بالعمل للفرات قد تطول يومياً مما يصرفهم عن رعاية نموهم في فترة حرجة من فترات النمو، كم ابصرفهم عن الالتفات إلى احتياجاتهم اللعب والمحادثة معاً آخرينواكتسبوا بالمهارات المحاكاة.

#### ب- تحول المرأة من ربة بيت إلى عاملة:

ومعاً نعمل المرأة يقتضي حد أدنمننا لتعليم أولها للعمل وارتفاع المستوى التعليمي هذا لا بد ينعكس على بيتها لابنائها عند ماتتاح لها فرصة للتأثير في هوقد تقدمها لخدمات التربوية النفسية لهما لجانمط العمل.

ولكن عند ما يكون نالوقت المخصص للعمل يستغرق الكثير من جهداً أوميصباحالتحاق لأطفال الروضة مطالباً أساسياً من أجل تنظيم أنش طتهم وألعبهم وإثراء خبراتهم وكسبهم بالمهارات والعادات المعرفية والوجدانية والسلوكية وتلبية حاجاتهم بالشعور بالانتماء والتعلق

دير غير ذلك في استفيد الأطفال المنزليين من المبادرات التي تنفذها إدارة الروضة ومنا لتجهيز أدوات الواسائل التي توفرها الروضة وتتحل لأطفال الفرصة استخدامهما تحت إشراف المربية. (التيتميزة، 2005، ص 99)

### ج- زيارة التعقيد في التراث الثقافي:

حملتنا التغييرات خلال النصف القرن الماضي كثير من التعقيد التي تتطلبها التعامل مع أدوات التكنولوجيا التي جعلتنا الاستفادة الناجح من وسائل التواصل اتصالاً متواصلاً أو ما نعنا التسوق وحتما لتروج وتستدعي تعلمنا من نظام مقصودا، ولما كانا أطفالا للروضة يتلقون توجيهها مباشرة بالخصوص صمنا وبهما الذي نكتفون في العادة بتغطية الاحتياجات بناءً على تصد بالروضة فيبراجها المساعدة الأطفال العلماء ستيحوا بالتقدم ما لتكنولوجيا لا نتفعا عشر أهي تعتبر ميزة هامة للروضة.

### د- تلاحق الثقافات في مجال رعاية الطفولة:

وهذا التلاحق نلميك في مجال استعارة البرامج، كما يبدو من خلال الأسماء الرياض في هذه روضة منتسور في الأردن وتلك روضة فرو بلبل الخليل في هليتما حيانا وبشكل غير مباشر من خلال التأثير وسائل الإعلام، خاصة في البرامج الموجهة للأطفال عبر التلفزيون والف ضائيات.

### ثالثا- أهداف مؤسسات رياض الأطفال:

تهدف مؤسسة رياض الأطفال إلى:

أ-

التنشئة الاجتماعية: وفي هذا الشأن نترك الأطفال البيئي للبيئة الجديدة عالية حيث يتساوون في المعاملة مع بقية الأطفال الذين تضمهم هذه المؤسسة التي أعدت لتستق بللصغار ما قبل المدرسة الابتدائية وهي معاملة ربحا تختلف عن المعاملة التي اعتادها في الأسرة وسواء دخل الطفل مؤسسة ما قبل المدرسة الابتدائية أو التحق بالصف الأول ولا بتدائيم مباشرة في أي صعب في وجود وسط مجموعة كبيرة من الغرباء حتلو كانوا في مثل السنة كما تساهم رياض الأطفال في تكوين المفاهيم الاجتماعية وتأكيد ممارسة السلوكيات الطبيعية والقواعد الأخلاقية. (د. مرسى. كوجك، 1998، ص 82)

### ب- التنمية العقلية:

إن العلاقة متبادلة بين التكوين العقلي والتنشئة الاجتماعية فكل يؤثر ويتأثر بالآخر، علمنا سسنا ما قبل المدرسة أنه بالموافق والأجهزة والأدوات التي تساعد الطفل على هذه التنمية العقلية فيتتو عن مجرد سير الطفل دائما، إذ نفا لتكوين العقلية متأثر بالبيئة التي

ماعية التيعيش فيها، وفي نفس الوقت يعتبر هذا بمثابة التهيئة الضرورية لإعداد الطفل للبدء تعلمها القراءة والكتابة والحساب بصورة منظمة منظم مندرجة في بداية المدرسة الابتدائية إن دحولا لطفلا لمدرسة الابتدائية وقد أعد لها سوف يجعل تقبلها كما يتعلمها سهلا وأسرع وأبقى بمعنا أنحصار منتصرا عقليا لتقبلها وفهمه .

### رابعا- محتوالمناهجفروضالأطفال:

هناك أنشطة أساسية يجب أن تتوفر في الروضة لأطفالها التعملة لتنمية مهاراتهم اللغوية ومفاهيمهم مهاراتهم الرياضية والعلمية وتوجههم للخلفيو الاجتماعي وتنميتهم قدرتهم على التعبير من خلال اللغة والحركة والموسيقى بطريقة ابتكارية ومنهذها المحتويات:

#### 1-المهاراتاللغوية:

تعتبر اللغة أساسية لتنمية شتالمهارات الأخرى وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الأخرى ويتفاه علمه لغويا وتنقسم مهارات اللغة إلى مهارات الحدي وثلاثي ستما ع القراءة والكتابة ومعاً نأخذها مهارات التمشا بكة وتمتد اخله يصعب صلاها عن بعضها البعض إلا أنهم يبنوا الضرورياً نأخذها على حد احتستقدم للطفل من الأنشطة ما ينميها ، وتأتي في مقدمة المهارات اللغوية مهارة التحدث إلى ستما عواكتسا بالمفردات الجديدة وتسمية الأشياء والتعبير عن أفكار والمشاعر والأحداث التميز بال صريلاً أشكال الإدراك التمشا بهو الاختلاف في الصورة والصوت واللفظ الصحيح للحروف والكلمات وتنمية المهارات الحركية للعضلات الدقيقة لأصابع اليد وهذا مهارات تممدها لعملية القراءة والكتابة. (GODWINJCUVE)

#### أ-مهاراتالتحدث:

تموا قدرة الطفل على التحدث بنفسه مبكراً إذ يبدأ معظم الأطفال في تكوين جملة من كلمتين في السنة الثانية للتعبير عن رغباتهم وتزداد قدرة الطفل على التعبير بشكل كبير في السنة الثانية إلى السادسة حيث يتعلم الأطفال الكثير من المفردات تساعد على التسمية الأشياء والتعبير عن أفكارهم والمشاعر بالإضافة إلى نمو المحصول اللغوي في قدرة الطفل على تكوين جمل متمم وتطوالمجملو يزداد تركيبها تعقيداً ويمكن تحديد أهداف التحدث للطفل نحو التالي:

- نوع المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء والأفعال والأحاسيس التي يشعر بها .
- اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف .
- التكلم في جمل سليمة غير مبتورة وحسب فواعد اللغة .
- اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنا الكلام .

مهارة الاتصال بالأخرى يمكن نسبة هذه المهارات من خلال العرض صور جذابة لطفال تمثل موضوعات مختلفة تعلمها لطفال فالصورة أسراراً أو شاطعا بالحركة لكي يمكن أن نتوجه المعلمة بعضاً لطفال للتنمية الملاحظة ومساعدة الأطفال على

تحدثوا التعمير وقراءة القصص علماً لأطفال تريد من قدر تم عملتكو بنا لجمال للتفسير عنألاً حدأثو يستفهماً تكون لغة القصة بسيطة بم كنألاً أطفالاً استخدمها في تفسيرهم عنألاً حدأثا القصة عند ما يطلب منهم ذلك ويمنحهم كسداً القصة علماً لأطفالاً استخدمها الرمي والحركة والتقليل للمشاركة لأطفال في وضع القصة في كتاباً وإضافة الكتاب بالمكتبة الطفل.

ب-

مهارات الاستماع (الإنصات): الإنصات هو الاستماع لمحاولة تفسير اللغة المنطوقة (حديث)، ومنهنا تأتياً أهمية تنمية مهاراتها لا سماعاً علماً لأطفالاً ليفهموا ما جرى حولهم وما يقال لهم هنا كأربعة أنواعاً للإنصات هي مشيئة قد يرياً نبتاً هي تحليلياً ما الإنصات الهام شيفها الاستماع العصبيا الذي يتم عند ما يكون الطفل منهم كما في نشاطها ويستعمل طريقة هامة للموسيقى ما الأنا لتقدير يفهمها الاستماع الذي يقوم بها الطفل بتركيزاً إنما يستعمل اليه سر هو يريد أن يستمتع به وإن كان الطفل لا يبذل مجهود الفهم ما يسعمل لكن هي عند رهو بالنسبة للإنصات إلى نبتاً هي فينا الطفل كزاً نبتاً هي في فهمها فيلقها المظاهر التي تستنتجها هو يبذل جهودها يتبعو يفهمها ما ل.

ويزيد الإنصات التحليلي عناً لنبتاً هي أناً لطف لمطالبرد الفعل كأ نيرد على سوء الوجودها وينقد التعليمات معينة تصدر إليها المعلمة أن توفر لأطفالاً أنشطة تنميلاً لأنواع المختلفة من الإنصات وخاصة النوعين الأخيرين وتحاول أن تعرف قدرتها كالأطفال من أطفالها علماً لاستماعها والتمييز السمعي وتنميتها.

أما بالنسبة لمهارة القراءة فإنها للطفل في البداية يحتاج إلى أن يستعمل المنهج الذي يقرأه ثم يتعلم كيف يربط بين صورة الشيء والكلمة ال دالة عليه ويختار الكلمات السهلة بطريقة كتابتها ولفظها من بين الأشياء الموجودة في بيئة الطفل وهنا كمهارات مهدة لعملية الكتابة وف يمكنه من سماعها أشكالاً المختلفة والخطوط الرأسية والأفقية المنحنية والمنكسرة وبدون قيود.

## 2- المفاهيم والمهارات الرياضية:

للرياضيات مستوى المعرفة أحدهما الصفة الكمية للشيء والثاني الرمز الذي يستعمل لوصف هذه الكمية وهذه الصفة المزدوجة للرياضيات الحسية والرمزية وراء الصعوبة التي يحدثها بعضاً لأطفالاً في التعامل مع الأشياء من خلال المفاهيم الرياضية عند ما تقدم الرياضيات لهم بشكلها الرمزي وناحية القضية لهم فهمها بشكلها المحسوس والطفل في مرحلة السن من أربعة إلى السبعة سنوات يكون محسباً بالنظرية "بياجيه" قياس النمو المعرفي في مرحلة ما قبل العمليات، ولهذا يكون محسباً بما يربط بين التفكير المنطقي من المفاهيم الرياضية ضية للأطفال التي تتعلق بالأعداد وهذا لا يستطيع الأطفال فهمها قبل أن يقوم بمعمليات التصنيف إضافة إلى التصنيف في تعلمها للأطفال العدد التسلسلي وتقدم الروضة عادة الأعداد من 01 إلى 05 للأطفال السنة الأولى والأعداد من 01 إلى 10 للأطفال السنة الثانية كقيمة كمية بالإضافة إلى ذلك ينتمياً أطفالاً الروضة بعضاً المفاهيم المرتبطة بالقياس مثل طول الوزن والحجم ومفاهيم الفضاء و

يتعرف الطفل بعضاً لأشكال الهندسية مثل الدائرة المثلث المربع وفي السنة الثانية من الروضة يقدم مفهوم المجموعة والطرح وكذلك الكسور البسيطة (VALLACEJCOGNITIVE)

وذلك كأعداد للمهارات الرياضية التي تتضمنها منهج الرياضيات في مرحلة التعليم في مجلة التعليم أساسياً .

### 3- المفاهيم والمهارات العلمية:

منذ ولادته والطفل يحاول أن يتفاعل ويفهم العالم من حوله مستخدماً حواسه وحركته في البداية ثم التفكير بها محدوداً وبالمرحلة الشخصية لهذا فإن المفاهيم العلمية المناسبة للأطفال الروضة ترتبط بصفة أساسية بحواسه وملاحظته الشخصية التي اكتسبها من خلال خبرته مباشرة وتفاعله مع الأشياء في الطبيعة مع النباتات والظواهر الطبيعية بالإضافة إلى بعض التجارب البسيطة التي يمكن أن يجربها الأطفال في غرفة الفصل وفي مخبر صغير وبإمكاننا تبسيطه وقليل التكلفة مثل التجارب المرتبطة بمفاهيم التبخر والحاذبية بالمغناطيس وتنميتها للتجارب في الأطفال المهارات العلمية أساسية أهمها الملاحظة الفهم والاستنتاج، استعمال الأرقام والقياس العلاقة بين الأشياء وتقدم بتفسير لما يحدث من تغيرات الاتصال والتبادلات الأفكار ووضعها لمشكلات توهمها المهارات الفكرية المتقدمة لا تظهر فجأة في سلوكيات الأطفال تحتاج إلى التدرج بل يبدأ في الطفولة المبكرة وهذا ما أكد عليها الاتحاد الأمريكي للتقدم العلمي حيث طالب بالاهتمام بتنمية المهارات العقلية للطفل ما قبل المدرسة بالتركيز على أسلوب العلم في التفكير *Aprocess Approach to science* إلى جانب هذا لمهارات العقلية بكسب الطفل مهارات عملية من خلال استخدام الأشياء والأدوات كما ينمي اتجاهات تفكيرية وعملية مثل تقدير العلم والعمل ماء والأدوات المختلفة بالإضافة إلى الاتجاهات والعادات المرتبطة بالصحة والغذاء والنظافة الشخصية ونظافة البيئة.

### 4- المفاهيم والمهارات الاجتماعية والاتجاهات الخلقية:

تساعد الخبرات الاجتماعية تقدمها الروضة للأطفال على تعلم الحياة الاجتماعية وإستدماجها والتوافق معها حتى يتسنى للطفل أن يتوجه نحو الآخرين ويتعاون معهم ويقيم علاقات اجتماعية سوية مع الأقران والراشدين، يحتاج إلى التنمية الثقة بالنفس وتكوين مفهوم ما يجاب عن حاجته الاجتماعية الأساسية والشعور بالإطمئنان لأنهم مقبولون من الآخرين يوجد بالتقدير والمحبة فهو في مرحلة التمرکز حول الذات وليس من السهل عليها أن تأخذ وجهات نظر الآخرين في الاعتبار أو أن يضحك رغبتهم أن يضحك بها إلا اجتماعية التمييز به الطفل في الروضة يمكن أن تساعد على تحقيق ذلك تدريجياً ومن المفاهيم الاجتماعية التي اكتسبها الطفل في

الروضة: (YARDLEY LEARNING)

✓ المشاركة في الحياة الاجتماعية.

✓ الأسرة ووحدة المجتمع أساسية.

يعيش الناس في مجتمعات التراث القيمو العادات والتقاليد أيلكلم مجتمعهم وعاداتهم وتقاليدهم التي يحترمها الجميع، ولكي يتفهم الأطفال دور الأحياء المختلفة المطلوبة منهم من أجل تحقيقها الفرصة لها لتعيشها ويمثلها بالفعل سواء في مواقف حقيقية أو من خلال اللعب إلا سلاميو يتم ذلك في الروضة من خلال القصص للعبوة المعلمة أطفالاً آخرين وعند ما تنمو قدرات الأطفال للاجتماعية ويتوجه نحو القيد.

نستطيع أن نقدم لها أنشطة تنمية مهاراتها في التعامل مع الكبار مثل اللوالدين وتوطينها لروضة بداية تكوينها الضمير وسلام القيم الأخلاقية وتقديمها مفاهيم الصدق والأمانة والمساعدة والتسامح بشكل عملي من خلال المواقف القصصية والقدرة الحسنة.

### 5- الفنون التعبيرية:

يعبر الأطفال عن ذواتهم بطرق شتى من صور التعبير الفني الرسم والنحت والتشكيل والموسيقو التمثيل والدراما والرقص والتعبير بالحرارة والإيقاع بالإضافة إلى اللغة الشعر والغناء، ويتميز تعبير الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بالإبداع والابتكار ومع ذلك فهو بحاجة إلى توجيه وإعانة إبداعية ليس بفرصاً تجاهها وشكالات تعبيرية بل من خلال توفير الخدمات وموضوعات الخبرة والصور الفنية التي تعمل على تصيلها ن تاج الأطفال للفنون تعميقة. (صفية عبد الرحمان وآخرون، 1989، ص133)

### أ- التعبير بالرسم أو الأشغال اليدوية:

من الأهداف التي تحققها التعبير الفني بالرسم أو الأشغال اليدوية الأخرى، تنمية الخيال والإبداع والابتكار اكتشافاً لم يولوا المواهب الفنية وتنميتها، كذلك إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن انفعالاته وأحاسيسه والتخلص من بعض أسباب التوتر النفسي.

ويرتبط التذوق الفني بالإنتاج الفني إذ كانا لا يهتم ببعض النماذج الفنية علماء أطفال الفنون مثل الطبيعة، أمثلة من التراث الفني في التصوير والنحت لا يقتصر التعبير الفني في الأطفال العلماء الرسم والتلوين فهناك أشكالاً أخرى عديدة للتعبير تستخدم فيها خدمات شتمثالاً لورق من المهام تتوفر المعاملة للأطفال كلما أمكن استخدامات للتشجيع أو تخيرهم أو مساعدتهم على الإبداع في التعبير عن أنفسهم وأفكارهم وأحاسيسهم كما ينبغي أن تتاح لهم القدرة الكافية من الورق ليعبروا بحرية وتلقائية بشكل فردي أو غالباً أحياناً كوننا جفني جماع يمكن قتلاً خري لتعلم الأطفال المشاركة في الفن.

وتخصص المعلمة مكانا في غرفة الفصل للعرض، إننا جالاً أطفالو تنظم المعارض من وقت لآخر لعرض أعمال الأطفال للفنية لإتاحة الفرصة لأولياء الأمور للإطلاع على أعمال أطفالهم وإبداءهم الفني ويربوا الأطفال أنفسهم من مآذ جفنية من ابتكار زملائهم وتستغلا لمناسبات الأعياد ليقوموا بالأطفال بالعمل بطاقتهم معاينة وتهيئة لأفراد أسرهم.

### ب- التعبير بالحركة والموسيقى:

من الصعب الفصل بين التعبير الحركي والموسيقى في الطفولة فكل حركة بطريقه تلقائية لدسما عملها الموسيقوهنا يأتيدور الروضة وفيتوجي ههذ النشاط الطبيعي للطفل وتوظيفه لتحقيق أهداف تعليمية ووجدانية وجسمية وحركية وابتكارية فنية وعقلية، وتعتبر الطفولة المبكرة أنسب مرحلة لتنمية مهارة الأطفال الحركية، كما أنها مرحلة هامة للكشف عن مواهب الأطفال الفنية وقدرااتهم الموجهة وتنميتها ولا تقدم التربية الحركية والموسيقى في الروضة على شكل دروس مستقلة بل تشكل جزءا لا يتجزأ من مناهج النشاط واللعب وتوظف تضيفي على أنشطة الطفل وخبراته وحواله الانطلاق والحيوية وتحقيقا لأنشطة الحركية أهداف عديدة منها.

إكساب الأطفال المهارات الحركية مثل التوازن والتنسيق والإصابة بالهدف وتقوية أجهزة الجسم المختلفة وتوزيعها بالتابع لأنشطة الرياضة المنظمة وإشباع حاجات الأطفال للعب وتمتعهم بالأطفال لأنظمة وإشباع حاجاتهم للقيادة تارة وللتعبية تارة أخرى وتستطيع جعل مهارة الروضة أن تجعل من النشاط الحركي والموسيقى للطفل خبرة متكاملة لتنمي مفاهيمهم ومدركا لهم وهو مهارة حركية ومعرفية ووجدانية. ومن أن أنشطة التربية الحركية التي تدف في التعليم الحركي أساسية للأطفال المشي والجري ويمكن تقديها بالموسيقى للأطفال السنة الأولى ولعل شك لغناء مصحوبا بالحركة حول موضوعاته مهمو بنغمات وكلمات يسهل عليهم أدائها كما يقبلون على الأغاني التي تصاحبها ألعاب اللعب الك راسيا للموسيقى.

وفي السنة الثانية من الروضة يمكن تنمية سمع الأطفال وتذوقهم للموسيقى وتنمية مهاراتهم الحركية بشكل يتناسب مع قدراتهم المتناسبة، مع التأكيد على النواحي الإبتكارية والمهارية والإتقان في التنويع في الأداء.

تعرضنا في هذا البحث لأهم الجوانب المفاهيمية والمهارات التي ينبغي أن يشملها مناهج النشاط في الروضة وقد حضيت هذا الموضوع اهتماما كبيرا من قبل المعنيين بتربية الطفل لما قبل المدرسة الإبتدائية.

### خامسا- تعريف معلمة رياض الأطفال:

تعرفها هدا بالناشف (1997) بأنها: هي المسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل لإلجان مهمة توجيه عملية النمو لكل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتها.

كما تعرفها عكاشة عبد المنان الطيبي (1999) أنها: تلك الإنسانة المسؤولة عن إعداد الطفل للرقبته المستوي بصح مع هقادرا بدور هعلت حمالا المسؤولة، كما تعمل علنا التمهيد لإعداد طفل سليم حمالا لثرتها توالا باطيل يعرفها محمد كامل عبد الصمد (2001) بأنها: هيا الأمال بديلة التيتتعامل معالأطفال التركوا منازلمو أمها تهمالأ ولمرة. يعرفها سيد صبحي (2003) بأنها: هيا التيتمثل حجر الزاوية باعتبارها معلمة داخل الروضة بحيث تصب حعملية تنمية مها رتها منالأ مورال ضرورية، حتتستطيع التعامل معالأطفال في هذها المرحلة المبكرة المهمة من عمر الطفل فهيم فتا حالنجا حفيا العملية ال تربوية للأطفال .

يعرفها شبل بدرانو حامد عمار: هيا المربية التيتت حسنا نتقائها واختيارها علأساس سماتها الشخصية والخلقية، الانفع الية والعاطفية ومحبة الأطفال أجالأ نتنح حفيم همتها المستقبالية فيتحقيق برمج تربوية وهذ يؤد يالنجاح الروضة واستمرارها. كما يعرفها عاطف عدلي (2004): أهمنصرفيا العملية التربوية فهيا التيتتعامل معالأطفال وهيا التيتنفذ وتكيفالموقف التعلني ميوتختار التعلم المناسب

وقد أجمع العلماء والباحثون نفي هذ المجال علإعطاء مفهوم مشاملو محدد عن مربيات رياضالأطفال : هيا التيتقوم بربية الطفل فيمرحلة الروضة وتسهل التحقيقا الأهداف التربوية التيتتطلبها المنها حمر اعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة ، كما تقوم بإدارة النشاط وتنظيم هذ الخرفة النشاط و حار حها، إضافة إلتتمتعها بمجموعة منالخصائص التيتميزها عنغيرها منمر بياتالمراحل العمرية الأخرى، لأنها تقابل الأطفال علأهدأ يتالعهد بهذ الوساطالجد يدو حائفمنهم عدلكفياً تخير غبفيا لانطلاقا نحو تجربة جديدة مزودا بكأأ حاسيسهو عقله.

تعريف مراد زعيمي: المربيا الحق حامل رسالة منأقد سالر سالاتوا شرفها فهو مثقف معقول، ومنشئالنفوسو بانيا لأجيل، إنا لمربية ورغمالا اختلاف فيإعطاء تعريفات لها تعتبر المحور الأساسيفي عملية التربية فيسنالروضة مهمتها تزويد الأطفال بالمعلومات والمهارات اللازمة لإعدادهم لخوض حمار الحياة. (عبد العالي، 2008، ص25)

#### سادسا - خصائص معلمات رياضالأطفال

معرفة خصائص معلمات رياضالأطفال المهمة للغاية حيثأنا كمتجتمعتنا حانعرف مؤهلاتو سماتمنستعهد إلهي تنميه أغل مصادرنالطبيعية وهم "أطفالنا". ولا شكأنا المعلمة التيتتمتكون منها تكوينا علمياً وتربوياً لأداء هذها المهمة الصعبة أقدروا كفاء ل لأداء عملها وتحقيقا الأهداف التربوية المطلوبة منها ولكتيقوم المعلمة بدورها هذالابدأ تنتو فرلديها مجموعة الخصائص السماتال حسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية والخلقية والمهنية.

#### الخصائص الجسميه:

يتطلب توفير مجموعة من السمات والخصائص الجسمية في معلمة رياض الأطفال، نذكر منها:

- أنتكون صحيحة الجسم ولا ثقة طبيياً مبرأة من العيوب بوالأمراض التي تحول دون الأداء الجيد لرسالتها مثل: الضعف الشديد في الإبصار، أو شلل اليدين، أو ضعف السمع الشديد، أو عيوب بالنطق كالتأتأة وغيرها.
- أنتتوافر فيها الحيوية والنشاط حتلا تشعر بالتعب المستمر والإجهااد بعد كل عمل بسيط تقوم به، مما يقلل من حماسها للأطفال الوفاعليت همفيا لأنشطة المختلفة، بمعناً تتمتع باللياقة البدنية حيث يتوقعوا لأطفالها أن تشاركهم لعبهم ونشاطهم حيث يسعدهم ذلك كثريراً.
- أنتستخدم أيضاً - أثناء أدائها لوظيفتها داخل الفصل بشكلمتكرر - الوقوف واستخدميدها وأصابعها والاستخدام المناسبالأدوات، والتحدث والاستماع والتذوق والشم والمشيوالاتكانة والر كوعوالانحاء والزحفأحياناً، كما يتطلبمنها أيضاً الجلوسوالشرحبيديها وذراعيها، وتسلقشيءأوتوازنأورفعواإبعادالأشياءالثقيلة، ويتطلبمنها كذلكقدرةإبصارمعينة مشتملة علىالرؤية عنقربوعنبعدورؤية الألوانالسطحية وإدراكالعمقوالقدر ة علىتركيزالنظر.
- ومنالخصائصالجسمية الهامة التييجبأنتمتعبها معلمة رياض الأطفالالظهورهابمظهر مرتب ومنظم وجدابيسرالأطفال، كما أنالاعداداتالصحية النافعة منشأها أنتنشئجسماًصحيحاً وتجعلهاثقلاًلعملباعتطيها القدرة علىالمرونة والتشكلمواجهة متطلبات الحياة المتغيرة.

(البيتمعزيرة، 2005، ص58)

### الخصائص الانفعالية:

- إنالخصائصالسماتالانفعالية التي تتحلبها معلمة رياض الأطفالالذاتأهمية كبيرة في ممارستها التربوية معالأطفال، لماي كونلها منانعكاسواضح لمتصرفاتالأطفالفي هذا المرحلة الهامة، وعلعواطفهم، ومشاعرهم، وقيمهم. ومنالخصائصالانفعالية التييجبأنتمتعبها المعلمة مايلي:
- أنتتمتع معلمة رياض الأطفال بالدرجة عالية منالاتزانالانفعاليحتتستطيعأنتحققنفسها التوافقالنفسيفتأنتصرفاتها طبيعية لاتصنعفيها ولا تكلف، وعندها تكونقدرة علىإشباعاجاتالأطفالالاعاطفية ومساعدتهم علىالتعبير السوي عنانفعالا تمكممايجبأنتمسبقدرةعلمواجهة الضغوط النفسية والأعباء الزائدة والتيتنشأ منعدة مصادر منها: مشاكلا لأطفالالمتعدد ة وعدممتاعوهممعها وعدوانية بعضهمواهتماماً ولياء الأمور بتعليمالأطفال للقراءة والكتابة قبلا لاستعدادها، لذلكعليهاالات صافيضبطانفعالاتها.

- أنتكونمحببةللأطفالالقادرةعلماعملمعهمبروحالعطفوالصبر . إذأنالمعلمةالتيتملبسرعةوتفقدصبرهاالأقلالأسبابلا يمكنهاأنتتحملعبءالعملمععددكبيرمنالأطفالالفيمرحلةحساسيةمننموهميومأبعديوم،وسنةبعدأخرى .
- أنتمتعبالثقةولديها مفهومايحتاجيعنفسها تشعرمعهمبأهماموضوعاحتراماالأطفالوالمحبتهم،ولا يكونندلكالإلا منخلال سنعاملهممعهم . فالأطفاليحكمونعلماالكبارخاصةالمعلماتمنخلالمايفعلونلمايقولون .
- أنتقبلعلعملهمامعالأطفالبحماسوإخلاصوتجدفيهمتحقيقالذاتماوتمتعبقدرمنالمرحوروحالدعابةوالمرونةحتتكونقادرةعلمواجهةمتطلبالاتعملوالمشكلاتالتيقدتعترضها فيالروضة ، كماأنالمعلمةالجيدةهيشخصيةودودةيمكنالتحدثإليه بحيثتستمتعبشكلجيدوتعطلالأطفالدعمادافئأحنوناًوقتالحاجة،وتضحكمعالأطفالدونماسخريةمنهم، كماأنها تدر كجيداً أهميةالأمنالعاطفيوالجسميلكلطفل،وتهتمبخلقبيئةمناسبةللتعلم .
- ألا تكونقاسيةفيتهديبها السلوكالأطفالوأنتحسنإثابةالطفلمدحهعلمايأتمناًفعالاحسنة .
- أنتسترشدباستجاباتالأطفالوتتخذمنردودأفعالهمدلائلتساعدهابالقيامعلاقايجيدة .
- أنتكونالمعلمةعادلةوثابثةعلمبداًواحدفيتعاملاتهامعالأطفالفعاليجبأنتكونهناكمجموعةمنالقواعدتطبقعلالبعض مجموععقواعدأخرتطبقعلالبعضالآخر .
- أنتكونأكثرحريةفيتنميةصلتها بالأطفالوعلاقتهامعهمبكرقةولطف .
- أنيكونلدالمعلمةرياضالأطفالتوافقنفسى،بمعناًنيكونلديها شعوربالرضاعنهذهالمهنةوالاعتزازبها، كماتقبلنظمالعملبالروضةوتستفيدمنالإمكاناتالمتاحةفيإنجاز عملهابكفاءة،وتحافظعلعلاقاهاالطيبةبأطفالهاوزميلاتهاورؤسائها فيالعمل .
- أنتقومالعلاقةبينالمعلمةوالأطفالعلماًساسمنالمحبةبحيثتدفعها تلكالرابطةإلىالحمايةأطفالهامنرفقاءالسوء،ومراعاتحال عدمإثارةانفعالاتالغيرةفيهموالابتعادعنا لاستهزاءبهمأولومهموتوبيخهمأمامالغير .
- تتقبالمعلمةالوالدين،وتتفهماحتياجاتهما،وتعرفأهدافهما،وحرصهاعلمصلحتهموتربيته،فهمةالوالدينشاقفةيهذهالأيامومعقدةوتتطلبالكثير، ممايجعلالمعلمةتشعربقلمهمتهمماوخطورتها، كمايجعلالوالدينيقدرأخذالشعوروالفهم، ممايشجعهماعلمعالجتمشاكلهما بكلجرأة،ودونخوفمنأنيتبهما بالعجز، أوإيلاماعلالتقصير، وهذاالفهمالمشتركلهأثرهالفعالفيإرساءقواعدمتينة لإقامةعلاقةطيبةبينكمنالآباءوالمعلمات، وأخيراًإناتصالهاالدائمبأسرةالطفلوإقامةعلاقا تصدقوةمعهميساعدفيتحقيقالأهدافالتربويةالمرجوةمنرياضالأطفال .

## الخصائص العقلية:

كذلك يجب أن تتميز المعلمة في الرياض بمجموعة من الخصائص السمات العقلية، نذكر منها:

- أنتكون علققدر من الذكاء يساعدها علما التصرف الحكيم وحل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية المختلفة ويتضمن ذلك الفهم وإدراك الحقائق والعلاقات بين الأشياء والأفكار وتطبيق المعلومات النظرية علم مشكلات الحياة الواقعية ثم تحليل المواقف عن صرا القضايا والمشكلات، وتصلب الأطفال خيراً إلى المرحلة التركيبية بجمع العناصر والأجزاء المؤلفلة لموقف ما في بناء كلى. كما يتوقع منهم علمة رياضياً لأطفالاً نتكون سريعة البديهة، حسنة التصرف في المواقف المفاجئة.
- أنتتميز بدقة في الملاحظة والقدرة على تذكرها من ملاحظة أطفالها وتقييم تقدمها اليوميو واستغلال الكفرصة لمساعدتهم علما النمو بش كل شامل ومتكامل. فالملاحظة وسيلة جيدة للتعرف علما المناخالتربوي بالعام، وأهم أداة للتوصل إلى استراتيجية تعليمية تتفقوا احتياجاً تالاً لأطفالو أنماط التعليم لديهم.
- أنتكون لديها القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في العلوم والرياضيات واللغة والفنون والآداب السجان نظرياً تعلمالن فسوالتربية وعلما لا اجتماعوغيرها من مجالات الدراسة التي تتضمنها برناجال تكويناالتربوي. إذ أنروضة الأطفال تحت حاجيل المعلمة ذا تخلفية ثقافية عامة أكثر من حاجتها المعلمة متخصصة في مادة دراسية.
- أنتكون قادرة علما لا بتكارو التجديد المستمر بنفيا لحوالتعليمو المناخالتربويو في طبيعة الأنشطة ونوعية الوسائالتعليمية التي توفرها للأطفال لتشجيعهم علما التعلمالذاتيو متابعة الاهتمام بموضوعاتالخبرة التعليمية.
- أنتكون ذاتغزارة في العلموسعة في الاطلاعفيتها خصصها وما يدور حولهم من نشاطات، ولا تكففيما تعلمتها في مناسبق، بل عليها أن تذاوم علما قراءة كل ما هو جديد، وما يدعمها في مهنتها من طرق التدريسو علما النفسو النظرياتالتربوية وما استجد فيهمناً بجات، فالأطفال يقبلون علما المعلمة التي تحفهم كل يوم بمجديد. الأطفال (عفيرج، 2001، ص30-31)
- الوعي: بمعنا أن يكون للمعلمة رؤية شاملة ومعرفة بدينها وأهداف رسالتها في الحياة، ووعب عصرها ومشكلات المجتمعها، و دورها في مواجهة تلك المشكلات.
- أنتتميز المعلمة بالقدرة التخيلية التي تعينها علما أليفالقصة البسيطة والإطلاععليها لأنها من أهم مقوماتنتاج المعلمة وحباً لأطفالاللقصص.
- أنتكون ماهرة في تنظيمأوقاتالفراغ، ولديها حاسة جمالية عالية، تُدخل لطف ووضفيعلما المكائناحاذبية والتأثير في سلوك الأطفال تأثيراً جيداً.
- أنتتملك مهارة عالية في اكتشافالمواهبو الموهوبين، والتعرفعلما الطاقاتو الإمكانياتلدا بالأطفال بغرض تنميتها واستثمارها بمحققالخيروالنفعلهم.

• المهارة في البحث العلمي. (حسام سمير، 2008، ص 55-57)

### الخصائص الاجتماعية:

إن شخصية الفرد تنمو وتعتمد تبعاً للمؤثرات البيئية المحيطة به والعوامل المحددة التي تلعب دوراً واضحاً وملموماً، وتكاد تشتت كفيها البناء النفسي والاجتماعي والجسمي جميعاً مع تحديدات شخصية الفرد منعوا ملووظو وفمر تبطه بنموهنمو أسليماً من ناحية الج سم، ونمو أسليماً من ناحية العقول والنفس، وأخيراً نمو أسليماً من ناحية تكيفهم مع المجتمع.

ولما كانت العملية التربوية داخل رياض الأطفال لها أهداف عملية تنشئة اجتماعية، فإن السمات والخصائص الاجتماعية للمعلمة تعد دالة علقاً بليتها واستعدادها للممارسة الأنشطة التربوية المناسبة مع طبيعة العملية التربوية داخل رياض الأطفال لتحقيق الأبع ادالتربوية للتنشئة الاجتماعية. ومنهذه الخصائص الاجتماعية التي يجب أن تتحلبها المعلمة:

• وعالم المعلمة بأنها حلقة الوصل بين الأطفال والمجتمع، وقيامها بهذا الدور بحيث تقوم بالعمل لتنبؤ وتثقيف المجتمع المحل من خلال رياض الأطفال.

- القيام بتطوير الخدمات التربوية التي تقدمها الروضة لتتصل بالأسر في بيوتها.
- القيام بتوظيفها في مكانا تفييئة الطفل من أجل إثراء العملية التربوية في جانب الطفل، والمجتمع.
- الفعالية الاجتماعية: حيث تتسع المعلمة في مصلحة الآخرين، وتشعر بالمسؤولية نحوهم، لذلك فعلمت الروضة أن تنش اركفي حياة الناس وأن تسع في قضاء حوائجهم، وأن تشارك أطفالها في بعض أعمالهم، وشربهم سمرهم.
- الشعور بالمسؤولية: فمسؤولية المعلمة أشد من مسؤولية الطبيب، فالمعلمة لا تكتفي بالاهتمام بصحة الطفل ولا تكتفي بتعليمها المهارات والمعارف، ولكنها عملها الأكبر أن تعلم الطفل كيفية تنفيذ مهاراته، وكيف يواجه مشكلاته التي تواجهها محيطه.
- أن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور، وغيرهم من الأشخاص الذين يستندونهم على العمل لا تصال بهم من أجل توفير كلما أمكن من مصادر تعلم للأطفال.
- أن تفهم المعلمة أنها غير مكتفية ذاتياً وإنما تحتاج إلى الدعم من فريق العمل بالروضة لنجاح إدارتها للفصل، حيث تعتبر وظيفة القيام دة الأساسية هي التأكد من أنها كفاً متاحة ومنظمة لمناقشة فريق العمل سواء بشكل رسمي وغير رسمي، وهذه المناقشات الودية لها ثلاثة وظائف:

- ✓ تبصر المعلمة باتجاهات تدرجها ففهم أعضاء الفريق، أي تبصرها بمستوى تطور الفريق.
- ✓ تدعم وجود اتجاه مشترك بين أعضاء الفريق.
- ✓ تعطى جميعاً أعضاء الفريق الفرصة لآنيعبروا عن آرائهم ويشاركوا في عملية صنع القرار.

- الإلمام بمواقف الحياة الاجتماعية في البيئة التي تعمل بها، وما يدور فيها من أنشطة اجتماعية، وما يسودها من عادات وتقاليد وأعراف اجتماعية، بما يساعدها على تغيير ما هو غير مرغوب فيه.
- أنتكون قادرة على استيعاب عادات هذا المجتمع ومتقبلتها، ومتوافقة معها، حتى تستطيع تنمية العادات الصالحة منها للأطفال، وأن تنقل ثقافة المجتمع وتراثهم.
- أنتكون قادرة على تهئية مجموعة من المواقف التربوية والاجتماعية للأطفال لإكسابهم من خلالها مجموعة من الخبرات الاجتماعية السليمة واللازمة لنموهم وتكيفهم الاجتماعي.
- أنتكون على قدر من النضج الاجتماعي، يؤهلها لأن تكون نقدة للأطفال في كل تصرفاتها.
- أن يكون لديها القدرة على تقبل الأطفال والذوا بالخلفيات الثقافية والاجتماعية المختلفة وتقدير عملية التمايز بين الأطفال والإيماء بأحقية كل طفل فلياً يكون مختلفاً مع أقرانه.

### الخصائص الخلقية:

يقول "جون لوك": "إن أساس الفضيلة أن يقدر الفرد علمه بنفسه كثيراً مما تميل إليه وترغب فيها إذ الميكن العقل رائدها في هذه الميول والرغبات، أما عن طريق الحصول على هذه القدرة فإنما يكون بالتعود منذ الصغر..."، ولما كانت الأخلاق الفاضلة قانوناً سماوياً يأمح كمسلوك الصالحين من البشر الذين اختاروا الصراط المستقيم فإن العناصر التي تكون نفي مجموعها الأخلاق الفاضلة لا تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة بل هي من الثوابت التي تحكم التعاملات والمعاملات السليمة بين الناس في جميع المهنينمختلفة الفئات والطبقات وبين شتاتلج ما عاتوا المجتمعات.

ولكي تقوم المعلمة بدورها لا بد أن تتوفر لها مجموعة من الخصائص السما الخلقية، نذكر منها:

- أنتحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها، وأنتكون مقتنعة تماماً بعملها كمعلمة في رياض الأطفال.
- أنتعمل على تقوية الروح الإنسانية في نفوس الأطفال وتسعي إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الحياة الاجتماعية المبنية على العدل والمساواة.

• أنتجعل من نفسها **قدوة حسنة** حيث أن المعلمات - شتأماً بين -

قدوة للأطفال في العاطفة والتفكير والسلوك، فوجود قدوة وتقليدها ومحاولة التفكير والشعور كالأشخاص الذين يجبهما الطفلو على صلة وثيقة بهم جزء أساسي من تعلمهم كما أن المعلمة تجسد القيم والسلوكيات التي تتأصل في الطفولة حياة مثلما تشبعها جاتها وتشعرها بالحبو تؤثر فيهم بحنانها الفطري يوماً ما تنتها الشديدة واهتمامها الكبير بحياتهم تعلمه.

● **الأمانة:** إن المعلمة مؤتمنه على أطفالها وأسرار يوتهم فلا تفشيها لأحد مهما كانت الدوافع لذلك، فترية الطفلو تنشئتهد صورة سوية أمانة كبر بيتعهد بها أولوالأمرا ما للهو أما الناس، فيجب القيام بها علخير وجه. وأيتقصر فيهد المسؤولية يعتبر خيانة للأمانة وتضييعاً لها.

● **التواضع:** فهي صفة أساسية لأيعالمو متعلميحرصعلنا لنجاح.

● **الإخلاص:** من الخصائص الخلقية الهامة أنتكون معلمة رياضاً لأطفال المخلصة فيعملها، جادة فيهدأ مينة صادقة فيمعاملته

امعالأطفال، متحملة للمسؤولية لاتتهر بمنها، لديها الشجاعة لأتعتربالحق.

● **الالتزام بمحاسن الأخلاق:** فهي التي تقو بعلاقات المعلمة بأطفالها وزميلاتها ورؤسائها.

(التي معززة، 2005، ص 58)

### الخصائص المهنية:

يكتن تحديد مجموعة الخصائص المهنية اللازمة للمعلمة رياضاً لأطفال فيما يلي:

- الاستعداد للمهنة: ويشمل قوة الشخصية ووضوح الصوت والملاحة المعبرة لتحقيق الاتصال التربوي.
- تحديد الأهداف: فلا يجوز للمعلمة أن تضع هدفاً واحداً لجميع الأطفال، ولأن تجمعهم فيعملوا حدحتلاً تبعاً لمتفوق يينظرون بقايا لأطفال الفينشاطما، بلعليها أنتعرف الحاجات الخاصة بكل طفلو مد بقدرته، وبالتاليتأكيد بنحاج الجميع كلفيما يستطيعه، معتمنية الاهتمامات الخاصة، والتشجيع عللا ابتكار.

● **التدرج:** أيالاتنقل الفينشاطات التعليمية خطوة خطوة، والتدرج ثلاثة أنواع:

✓ تدرج فيكمالمعلوما التيتقدمها لأطفال.

✓ تدرج فيالكيف: فتبدأ بالبسيط قبل المعقد، والعلميقبالنظري، والحسي قبل المجرد.

✓ تدرج في طرق التدريس: من التمهيد إلى التقدير إلى العرض والتطبيق إلى التقويم.

● **مراعاة الفروق الفردية** فيتحدد الأساليب والوسائل لهذا الظاهرة أمر طبيعي، لذلك يجب على المعلمة أن تحصم بين أطفالها

منفروق في القدرات والصفات تليمكنها توجيه كل منهدما لتوجيهها المناسبقدراته.

● أنتكونقدرة علىتهيئة البيئة التربوية الملائمة لنمو الأطفال بالمعنى أنتكون لديها القدرة على إعداد الأدوات والخامات والوسائل

تنفيذ البرنامج اليومي داخل القاعة وخارجها.

● أنتكونقدرة علىاستخدام لغة بسيطة معنطق سليم وتدعيم حديثها بالأمثلة والتشبيهات.

- أن تكون مهتمة بالتربية العقلية للأطفال وتساعدهم على الفهم وإدراك العلاقات وحل المشكلات والتواصل بتكاريف محدود وقدرة تحمل عقلية.
- أن يكون لديها القدرة على استغلال إمكانات ومهارات الأطفال الفيتنفيد ببعض جوانب البرنامج.
- أن تستطيع الربط بين المفاهيم الجديدة للأطفال والمفاهيم السابقة.
- أن تتحفز صال المعلمة لذات الأطفال أنتر كلهما الفرصة لتصحيحاً خطأهم بأنفسهم تحت إشرافها.
- أن تعود الأطفال المحافظة على نظافة وترتيب المكان وما يستخدمونه من ألعاب وأدوات وخامات.
- أن تراعى نظافة الأطفال وتدريبهم على العادات الصحية بدوياً لتلجأ إليهم عن أنوع العقاب.
- أن تراعى رغبتهم في حب الالاستطلاع والمعرفة وذلك لإشباعهم من هم العقلي.
- أن تتصلب الأطفال بالمشورة لمساعدتهم على نموها اللغوي واكتسابها بحصيلة لغوية أثناء لعبه ونشاطه.
- أن تعمل على تقليد مركز الطفل حول الالاستمارة الأنشطة التي تتطلب المشاركة والتعاون نوهياً أنشطة تعدل تحقيقها بالسلو كالحلقة الذي يجب أن يتحلبها الفرد نحو غيرهم أفراد المجتمع.
- أن تتمكن من المهارات الالالزمة لفهمه ونوع النشاط الذي يمارسها الأطفال لاحتيمكنها مساعدتهم كإن:
  - ✓ تكون ذات مهارة في صنع الأشياء الجميلة الجذابة من أشغال الورق والمواد البسيطة.
  - ✓ تكون قادرة على سرد القصص المحببة للصغار بطريقة جذابة.
  - ✓ تكون قادرة على إلقاء الأناشيد المناسبة للأطفال وبصحتهم.
  - ✓ تكون على دراية بأنواع اللعب التي أعدتها والتينبغياً يمارسها الأطفال.
- أن يكون لديها المهارة في طرح الأسئلة، وحسن استخدامها وغير ذلك من طرق التدريس الملائمة، وهذا بالإضافة إلى القدرة المع لمة على صياغة الأهداف التربوية السلوكية وقدرة على التقويم المناسب.
- القدرة على إثارة دافعية الأطفال لوجدانهم وذلك بربط الموضوعات بحاجاتهم ورغبتهم بتحركها فاعجب الالاستطلاع والرغبة في النجاح وتجنب الفشل، واحترام الذات. هذا بالإضافة إلى إرضاء حاجاتهم بالتحقيق لالالتونمية القدرات أو إشباع الحاجة إلى الجمال والترتيب والتنظيم واستخدم أسلوب المكافأة المادية والمعنوية والمناقشة بين الأطفال القصة المثيرة وأساليب الثواب والعقاب.
- تقييم عمل كل طفل: فعلة المعلمة أن تتقيم كل طفل على حدة من ناحية حاجاتهم اهتمامهم كما سبهم كما تحتفظ بسجل يبينت طور نمو كل طفل من الأطفال الروضة. (حسام سمير، 2008، ص 55-57)

### 3- أدوار معلمة رياض الأطفال

تقوم مربية رياض الأطفال بأدوار عديدة وتؤديها بكفاءة وتنوع تتطلب مهارات تقنية مختلفة يصعب تحديدها وتفصيلها، فهناك مسؤولية عنكلمات تعلمها الأطفال لجانهم مهمة توجيهية حول نموهم وكيفية تعلمهم أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم، وتبدأ أهداهم المرحلة بالتخطيط وتستمر بالتنفيذ وتنتهي بالتقويم والمراجعة كما أن للمعلمة دوراً رئيسياً في تطوير العملية التربوية لأطفالها متواجدة دائماً مع الأطفال. ويمكن تكرار أدوار معلمة الروضة فيما يلي:

❖ **دور معلمة الروضة كبديلة للأب:** إن دور معلمة الروضة لا يقتصر على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال بل إن لها أدواراً ذات جوهر خاص أصممت لعدة فئيد بديلة للأب من حيث التعامل مع أطفالها كالأب، كما أنها تلمنهم من أجلهم ولهم ولهم ولهم ولهم ولهم ولهم ولهم ولهم وغير ما لو فلذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام.

❖ **دور المعلمة كخبيرة في التربية والتعليم:** كما أن دورها يجب أن يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس حيث أنها تتعامل مع أطفالها الذين يحتاجون إلى الكثير من الصبر والتنظيم والتوجيه والإلمام بطرق التدريس الحديث.

❖ **دور المعلمة كمثيلة لقيم المجتمع (قدوة):** وعليها مهمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع معالذي يعيشون فيه وتستخدم الأساليب المناسبة لإكساب السلوك المقبول اجتماعياً.

❖ **دور المعلمة كقناة اتصال بين المنزل والروضة:** فهي القادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليلها مساعدتهم الوالدين في حال المشكلات التي تعترض طريقهم بنائهم في مسيرتهم التعليمية.

❖ **دور المعلمة كمسئولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه:** من أساسيات العمل التربوي للمعلمة توفير النظام المرتبط مع العمل اليومي في رياض الأطفال لتعد الفوضى من أكبر المعوقات في العمل المعلمة الناجمة هي التي تقوّمها معاً بيننا نضباط الأطفال وحرية تشجعهم لطفلة على التعبير الحر الخلاق فيروحمحب الطاعة.

❖ **دور معلمة الروضة كمعلمة ومعلمة في الوقت ذاته:** علم معلمة الروضة أن تطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية وعملها من نفسها وتتجدد مثقفاتها وتطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة وتتبادل الخبرات مع زميلاتها.

❖ **معلمة الروضة كمرشدة وموجهة نفسية وتربوية:** تقوم معلمة الروضة بتحديد قدرات الأطفال والاهتمام بما هم ميوهمون وجهطاً كما هم بالتالي يستطيعون تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص. كما لا بد للمعلمة الروضة من تحديد الممشكلات التي تعان منها الأطفال والقيام بالتعاون مع المرشدة النفسية في علاج تلك المشكلات واتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلاته النفسية أحرمتلثنمية تقدير الذات والثقة بالنفس. (البيتمعزيرة، 2005، ص58)

# الفصل الرابع

الإطار المنهجي

## تمهيد:

يعتبر الفصل المنهجي الإطار الذي يتم على مستواه تجسيد كل ماهو نظري في الدراسة من فرضيات وأفكار إلى واقع، ويتم كل ذلك عن طريق مجموعة من الإجراءات التي يتخذها الباحث بغية الحصول على كل ما يتعلق بالظاهرة المدروسة من بيانات ومعلومات كما هي في الواقع، حيث سنتطرق في الفصل إلى كل ماله دور في الوصول إلى المعطيات والبيانات الدقيقة الصادقة المرتبطة بالظاهرة، فنتطرق إلى المنهج المعتمد عليه في الدراسة وكذلك الأدوات والأساليب المستخدمة وكيفية اختيار العينة وإجراءات الدراسات الاستطلاعية وغيرها من الإجراءات.

### أولاً - الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة من (20) معلمة من معلمات بعض رياض الأطفال بمدينة مسيلة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي حتى يتسنى للباحث القيام بالدراسة الأساسية من خلال أدوات يتوفر بها القدر المطلوب من الصدق والثبات والقدرة على التمييز وفيما يلي نورد مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية :

جدول رقم(01): يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية

النسبة	العدد	الروضة
50%	10	السود والنمور
50%	10	النور
100%	20	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم ( 01) يتضح أن عينة الدراسة الاستطلاعية قد أجريت في روضتين بنسبة 50/ لروضة الأسود والنمور و50/ لروضة النور.

### ثانياً - منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي، الذي يعرف بأنه: "المنهج الذي يعنى بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة وبوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو قطاعات ون الظروف أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية، أو أي نوع آخر من الظواهر والقضايا التي يمكن أن يرغب الباحث في دراستها" (عطية احمد، دت، ص157)

كما يعرف أيضاً بأنه: "طريقة في الوصف والتحليل والتعليل والتفسير بصيغة علمية أو وصفية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكنية" (عمار بوحوش، 2002، ص139)

ويعتمد المنهج الوصفي على أدوات معينة منفردة لجمع البيانات الميدانية مثل: الاستمارة المقابلة الملاحظة، الاختبارات والمقاييس. (رشيد زروتي، 2002، ص87)

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي في تصميم الدراسة للتعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة تبعا للمتغيرات المستقلة المحددة في التساؤلات وفرضيات البحث (السن، الحالة الاجتماعية المؤهل العلمي) وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، فالمنهج الوصفي الإرتباطي هو الذي يمد كل المعلومات والبيانات والمعطيات الخاصة بمتغيرات الدراسة التي يمكن الاعتماد عليها في كشف العلاقات بين متغيرات الدراسة الحالية.

### ثالثا-مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة مسيلة، والذي بلغ عددهم ( 120 ) معلمة للموسم الدراسي 2016/2015.

#### جدول رقم (02): يمثل مجتمع الدراسة

اسم المركز	عنوانه	عدد المعلمات
مركز الأمراء الصغار	حي إشبيليا	20
مركز الورود والأسود	حي 500 مسكن الجامعي	18
مركز الحكمة	شارع دبي	17
مركز الرحمة	حي 206 مسكن	15
مركز الهدى	حي الامل	18
مركز الشفاء	حي وعواع المداني	14
مركز الياسمين	حي 5 جويلية	16

رابعاً- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (70) معلمة ببعض رياض الأطفال بمدينة مسيلة كما هو موضح

في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يمثل عدد أفراد العينة في كل روضة

النسبة %	العدد	رياض الأطفال
20%	14	مركز الأمراء الصغار
18,57%	13	مركز الحكمة
17,14%	12	مركز الياسمين
15,71%	11	مركز الرحمة
12,85%	09	مركز الشفاء
15,71%	11	مركز الهدى
100%	70	المجموع

جدول رقم (04): يمثل نسبة عينة البحث من مجتمع الدراسة:

النسبة %	عدد المعلمات	
100%	120	مجتمع الدراسة
58%	70	عينة البحث

خامسا- وصف أداة الدراسة:

1-5- مقياس الذكاء الوجداني:

اعد هذا المقياس (عثمان ورزق سنة، 2002) ويتكون من (58) بند يمثل كل عبارة منها عبارة تقريرية يجب عليها المفحوص باختيار احد خمسة احتمالات (يحدث دائما، يحدثعادة، يحدثأحيانا، يحدث نادرا لا يحدث) وتقدر درجة المفحوص بإعطائه درجة تتراوح بين ( 5-4-3-2-1) على كل بند بناء على مفتاح التصحيح ثم تجمع درجات المفحوص على الفروع الخمسة للمقياس (المعرفة الانفعالية إدارة الانفعالاتتنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي) لتشكيل الدرجة الكلية للمفحوص، وقد توصل الباحثان إلىالأبعاد الخمسة من خلال التحليل العاملي للبنود وذلك على عينة تتكون من 163 من طلاب كلية التربية بجامعة المنصورة، وقد تم توزيع فقرات المقياس على مكونات الذكاء الوجداني على النحو الموضح في الجدول (05)

الجدول(05): توزيع فقرات المقياس على مكونات الذكاء الوجداني

الرقم	المكون	أرقام الفقرات في الاستبيان
1	إدارة الانفعالات	56.53.50.31.28.26.18.17.16.13.12.11.9.6.3
2	التعاطف	57.55.54.44.41.40.38.37.35.34.33
3	تنظيم الانفعالات	58.32.30.29.27.52.24.23.22.21.20.19.15
4	المعرفة الانفعالية	51.49.14.10.8.7.5.3.2.1
5	التواصل الاجتماعي	52.48.47.46.45.43.42.39.36

وقد تم فحص مفردات المقياس من قبل معديه وثلاثة من المحكمين، وذلك في ضوء التعريف الإجرائي للذكاء الانفعالي وبعد التعديلات تمت تجربة الصيغة اللفظية للتحقق من وضوح معنى كل كلمة في المقياس وكذلك تم استخدام أسلوب التحليل العاملي لتحديد العلاقة الحقيقية بين المتغيرات، وقد أسفر هذا التحليل عن تحديد الفقرات التابعة لكل مكون من مكونات الذكاء الوجداني.

5-1-1-1-1-1 ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بأبعاده الخمسة بطريقة ألفا كرومباخ وذلك من خلال درجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني كما يتضح في الجدول (06)

الجدول (06): معاملات الثبات بطريقة ألفا كرومباخ

م	العوامل	معامل الثبات
1	إدارة الانفعالات	0.55
2	التعاطف	0.77
3	تنظيم الانفعالات	0.64
4	المعرفة الانفعالية	0.49
5	التواصل الاجتماعي	0.58
6	الدرجة الكلية	0.81

يتضح من الجدول أن قيم الثبات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 وهي قيم تعطي الثقة لاستخدام المقياس في تقدير الذكاء الوجداني لدى الأفراد.

5-1-1-2-1-1 صدق المقياس:

قام الباحثان بفحص صدق المقياس بعدة طرق هي:

- 1 المصدق التكويني: من جانب محكمين المقياس.
- 2 صدق المفردات: أي قدرة المفردات على التمييز بين مرتفعي الدرجة على المقياس الرباعي الأعلى والرباعي الأدنى، وتم ذلك بحساب التباين بين الأعلى عن الأقل من 25% لعينة الدراسة، ولكل مفردة من مفردات المقياس.
- 3 صدق الاتساق الداخلي: وتم ذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات كل من فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة.
- 4 المصدق العاملي: وقد تم حسابه من خلال مصفوفة معاملات ارتباط العوامل بعضها ببعض، وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس.

5 المصدق الإرتباطي: حيث تم حسابه من خلال ارتباط درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية بدرجات احد الاختبارات الفرعية لاختبار الاستعداد.

# الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

## تمهيد:

بعد أن تم في الفصل السابق عرض لإجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبيان المنهج المستخدم في الدراسة والأدوات وكذلك الأساليب المستخدمة في التحليل الكمي لاستجابات أفراد الدراسة.

نتناولت في هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال رصد استجابات أفراد الدراسة على المقياس المستخدمة رسدا علميا يساعد على استخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

اولا- عرض ومناقشة النتائج:

1- عرض نتائج الفرضيات:

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: " مستوى الذكاء الوجداني عال لدى معلمات الرياض الأطفال"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الوجداني لجدول رقم (07)								
المتوسط الفرضي للمقياس 174				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للأفراد	حجم العينة	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	t					
دال عند 0.01	0.01	154	8.15	31.285	32.11	205.28	70	التعلم المنظم ذاتيا

من خلال النتائج المبين بالجدول أعلاه رقم ( 07) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني والذي بلغ 205.28 أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـ 174 بناء عليه فإن أفراد عينة الدراسة لديهم درجة عالية من الذكاء الوجداني، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 8.15 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح متوسط الأفراد" ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، ومنه تم قبول فرضية البحث الأولى القائلة بهستوى الذكاء الوجداني عالي لدى معلمات رياض الاطفال، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على انه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير السن"، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (08) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني تبعاً للسن

القرار	مستوى الدلالة	قيمة (T)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	السن	درجات الأفراد
غير دال	0.05	1.32	68	29.84	210.6	33	0.39	0.733	-20	الذكاء الوجداني
				5	3	30				
				33.69	200.5	37			-30	
				9	1	40				

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.73)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني والتي بلغت عند المعلمات التي تتراوح أعمارهن ما بين 20 إلى 30 سنة (210.63) وعند المعلمات التي تتراوح أعمارهن ما بين 30 إلى 40 سنة (200.51) يمكن القول بأنهناك فروق طفيفة جدا بين المعلمات في الذكاء الوجداني وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T<sub>test</sub>) والتي بلغت (1.32) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم رفض فرضية البحث الأولى القائلة بـ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى

لمتغير السن ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

### 1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على انه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية"، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (09) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني تبعا للحالة الاجتماعية

القرار	مستوى الدلالة	قيمة (T)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	الحالة	درجات الأفراد
غير دال	0.05	0.41	68	27.78	208.3	15	0.39	0.218	متزوجة	الذكاء
				6	3	55			عزباء	الوجداني
		2		33.38	204.4	5				

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.21)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب إستخدام إختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني والتي بلغت عند المعلمات المتزوجات (208.33) وعند المعلمات العازبات (204.45) يمكن القول بأنه ناك فروق طفيفة جدا بين المعلمات في الذكاء الوجداني ، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T<sub>test</sub>) والتي بلغت (0.41)

وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم رفض فرضية البحث الثالثة القائلة بـ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

#### 1-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهذه الدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي"، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (10) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في درجاتهم على مقياس الذكاء الوجداني تبعاً للمؤهل										
القرار	مستوى الدلالة	قيمة (T)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	المؤهل	درجات الأفراد
غير دال	0.05	-	68	33.15	200.6	33	0.76	0.092	ثانوي	الذكاء
				2	9	37			جامعي	الوجداني
		1.13		31.04	209.3	37	2			
				1	7					

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.09)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني والتي بلغت عند المعلمات اللاتي لديهن مستوي ثانوي (200.69) وعند المعلمات اللاتي لديهن مستوي جامعي (209.37) يمكن القول بأنه ناك فروق طفيفة جدا بين المعلمات في الذكاء الوجداني، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار

الفروق ( $T_{test}$ ) والتي بلغت (-1.13) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم رفض فرضية البحث الرابعة القائلة بـ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى معلمات الروضة تعزى لمتغير المؤهل ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

### ثانياً- مناقشة النتائج الدراسة:

**2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:** يتضح من عرض نتائج الفرضية الأولى كما في الجدول رقم (07) انه قد ثبتت صحتها، حيث أسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى الذكاء لدى معلمات رياض الأطفال.

\* وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ( السمادوني ) التي توصلت إلى أن مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمي الثانوية عال.

**2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:** يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية الثانية كما هو موضح في الجدول رقم (08) انه قد ثبتت صحتها، حيث أسفرت النتائج على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير السن.

\* وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزحيلي التي توجد توصلت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير السن لدى معلمي المرحلة الابتدائية

\* واختلفت مع دراسة حامد ياسين التي نفت وجود علاقة بين توفر الكفايات التعليمية لدى معلمة الرياض وبين سنها

**2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:** يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية الثالثة كما هو موضح في الجدول رقم (09) انه قد ثبتت صحتها، فقد أسفرت النتائج عن وجود ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال.

\* اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة سوتارز التي توصلت هي الأخرى إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية

**2-4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:** يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية الأولى كما هو موضح في الجدول رقم (10) انه قد تم نفيه، حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الذكاء الوجداني والمؤهل العلمي لدى معلمات رياض الأطفال.

- \* واتفقت هذه الدراسة مع دراسة حامد ياسين التي توصلت هي الأخرى إلى عدم وجود فروق بين اكتساب معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية اللازمة وبين مؤهلهم العلمي.
- \* وكذلك اتفقت مع دراسة السمدونيوالزحيلي اللتان توصلتا إلى عدم وجود فروق لدى المعلمين باختلاف مستوياتهم في درجة الذكاء تعزى إلى متغير التخصص أو المؤهل العلمي.

## ثالثاً - خلاصة الدراسة:

من خلال هذه الدراسة تم استخلاص النتائج التالي:

- ✓ مستوى الذكاء الوجداني عال لدى معلمات رياض الأطفال.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني بين معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير السن.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني بين معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني بين معلمات رياض تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

## رابعاً-إقتراحات الدراسة:

إنطلاقاً مما جاء في هذه الدراسة وبعد مراجعة ما تقدم من أبحاث علمية تتعلق بمتغير الدراسة فقد خرجت ببعض الإقتراحات وهي:

- ✓ العمل على تنمية الذكاء الإنفعالي لدى معلمات رياض الأطفال من خلال برامج ودورات تدريبية
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات حول متغير الذكاء الوجداني على عينات أخرى.
- ✓ إعتقاد الذكاء الوجداني كمعيار للتوظيف معلمات رياض الأطفال.
- ✓ فتح تخصص رياض الأطفال على مستوى قسم علم النفس من أجل تأطير معلمات رياض الأطفال.
- ✓ تفعيل دور الإعلام الجوّاري وللاستفادة منه في توعية المجتمع بأهمية الذكاء الوجداني وكيفية تنميته.

خاتمة

## خاتمة:

لقد تناول البحث الحالي موضوع الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مسيلة محاولا

التحقق من الفرضيات التالية:

- ✓ مستوى الذكاء الوجداني عال عند معلمات رياض الأطفال.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير السن.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

من خلال موضوع بحثنا الراهن الذي يستلزم وصف البيانات المحصل عليها، ثم استخدام المنهج الوصفي

الإرتباطي الذي رأينا أنه أكثر ملائمة، وبناء على مواصفات غير معينة تم تحديد العينة عشوائيا والمحدد بفتة معلمات رياض الأطفال بمدينة مسيلة، ومن أجل إختبار الفرضيات تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني كأداة تم الاستناد عليها في جمع المعلومات عن موضوع البحث وعليه فقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

- ✓ مستوى الذكاء الوجداني عال لدى معلمات رياض الأطفال.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني بين معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير السن.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني بين معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الوجداني بين معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

إنطلاقا مما جاء في هذه الدراسة وبعد مراجعة ما تقدم من أبحاث علمية تتعلق بمتغيرات الدراسة فقد

خرجت مجموعة البحث ببعض الإقتراحات وهي:

- ✓ العمل على تنمية الذكاء الإنفعالي لدى معلمات رياض الأطفال من خلال برامج ودورات تدريبية
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات حول متغير الذكاء الوجداني على عينات أخرى.
- ✓ إعتقاد الذكاء الوجداني كمعيار للتوظيف معلمات رياض الأطفال.
- ✓ فتح تخصص رياض الأطفال على مستوى قسم علم النفس من أجل تأطير معلمات رياض الأطفال.
- ✓ تفعيل دور الإعلام الجوّاري وللاستفادة منه في توعية المجتمع بأهمية الذكاء الوجداني وكيفية تنميته.

# المراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### أولا المصادر: القرآن الكريم

### ثانيا: المراجع:

1. المغازي، محمد إبراهيم، الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته وتنميته، ط 1، دار الفكر، عمان. 2001م.
2. الجبالي، حمزة، المشاكل النفسية عند الأطفال الطبعة الأولى، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005.
3. د. سامي عريفج، منى أنوطة، برامج طفل ما قبل المدرسة، ط1، دار الفكر للطباعة، والنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
4. احمد سعد مرسي ود. كوثر حسين كوجك، تربية الطفل ما قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة مصر.
5. هدى الناشف، رياض الأطفال، دار الفكر العربي، مدينة نصر، مصر، 1997.
6. جاردنر، هاوارد، الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين، ترجمة: احمد الخزامي، الطبعة الأولى دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
7. خوالدة، محمود، الذكاء العاطفي والانفعالي، الطبعة الأولى، درا الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2004.
8. السمدوني، إبراهيم، الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته وتنميت هم الطبعة الأولى، عمان، الأردن 2007.
9. السيد فؤاد، الذكاء، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
10. دوتي، جوين، تنمية الذكاء العاطفي من الروضة إلى الصف الثامن، استراتيجيات ممكنة وأنشطة معمقة للتطبيق، ترجمة مهى قرعان، الطبعة الأولى، الناشر مركز القطان، رام الله فلسطين، 2008.
11. منصور، عبد المجيد، وآخرون، علم النفس التربوي، الطبعة الأخيرة، مكتبة العيكان 2002.

12. الفراهيدي، لأبي عبد الرحمان، كتاب العين، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت لبنان، ط1، ج1، ج2، 1988.
13. الرغول عماد، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 2004.
14. جولمان دانيال، الذكاء العاطفي، تر: ليلي الجبالي، مر: يونس، الكويت، سلسلة عالم المعارف، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2000.
15. جولمان دانيال، ذكاء المشاعر، تر: د. هشام الحناوي، الناشر هلا للنشر والتوزيع ط 1 2001.
16. حسين محمد عبد الهادي، تنمية الذكاء العاطفي - مشاغل تدريبي، دور الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب العين، 2006.
17. خوالدة محمود، الذكاء العاطفي والانفعالي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2004.
18. زريق معروف، الأذكاء، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط1، 2001.
19. كوافحة تيسير، علم النفس التربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط 1 2005.
20. حسام سمير عمر إبراهيم، خصائص معلمات رياض الأطفال - مجلة المعلم - وزارة التربية والتعليم - جمهورية مصر العربية. 2000.
21. عبدالعال، أحمد، إدارة وتنظيم مؤسسات رياض الأطفال في الألفية الثالثة، دار كنوز المعرفة جدة 2008.
22. اليتيم عزيزة، الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة، مكتبة الفلاح، الكويت ط1، 2005.
23. مدثر سليم احمد، الوضع الراهن في بحوث الذكاء، المكتبة الجامعية الحديثة، الاسكندرية ،مصر، 2003.
24. هشام عبد الرحمن الخولي، دراسات وبحوث في علم النفس، والصحة النفسية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، عمان الأردن، 2004.

- 25.-YARDLEY A LEARNING TO ADJUSTE: Evants brothers LTD  
london . 1973, p 130.
- 26.VALLACE J COGNITIVE development in fontono the induction  
of the yonnychld London 1978, p 125
  
- 27.Bar-on , 2006 , [www.en .wikipedia.org](http://www.en.wikipedia.org), Emotional, intelligence  
From Wikipedia, the free encyclopedia
- 28.Bar-on, 2008, [www.en .wikipedia.org](http://www.en.wikipedia.org), Emotional, intelligence  
From Wikipedia, the free encyclopedia

# الملاحق

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

- قسم علم النفس

**\*عزيزتي المعلمة\*:**

في إطار قياسي بإعداد مذكرة ماستر بعنوان: مستوى الذكاء الوجداني لدى  
معلمات رياض الأطفال بولاية المسيلة:

نرجو منكم المساهمة في إنجاز هذا البحث العلمي بالجواب على الأسئلة  
ووضع علامة (X) في الخانة التي تتلاءم مع إجاباتكم.  
كما نرجو أن تكون إجاباتكم بكل مصداقية ووضوح من أجل الوصول إلى نتائج  
علمية وحلول عملية، ونؤكد لكم أن أجوبتكم لا تستعمل إلا لغرض هذا البحث  
وستبقى في طي الكتمان وأن لا تكشف هويتكم لأحد.  
ولكم منا جزيل الشكر والإحترام على التعاون معنا.

## الإستبيان

البيانات الشخصية:

✓ السن:

✓ الحالة الاجتماعية: متزوجة

✓ المؤهل العلمي: متوسط  جامع

\* قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة (X):

م	المفردات	يحدث دائما	يحدث عادة	يحدث أحيانا	يحدث نادرا	لا يحدث
01	استخدم الانفعالات الايجابية والسلبية في قيادة حياتي.					
02	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي.					
03	استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي.					
04	مشاعري السلبية جزء من مساعدة في حياتي الشخصية.					
05	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين.					
06	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح.					
07	استطيع إدراك مشاعري الصادقة.					
08	استطيع التعبير عن مشاعري.					
09	استطيع التحكم في تفكيري السلبي.					
10	اعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري.					
11	استطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج.					
12	استطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي.					
13	أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها.					
14	لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام.					
15	أستطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج.					
16	أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة.					
17	استطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة.					
18	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر.					
19	أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة.					
20	عندما أقوم بعمل ممل فإنني أستمتع بالعمل.					
21	أحاول أن أكون مبتكرا مع تحديات الحياة.					
22	أتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به.					
23	استطيع انجاز الأعمال المهمة بكل قوتي.					
24	استطيع انجاز المهام بنشاط وتركيز عالي.					
25	في وجود الضغوط لا اشعر بالتعب.					
26	استطيع أن أفعل ما أحتاجه عاطفيا بإرادتي.					
27	استطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط.					
28	أنا قادر على استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة ببسر.					
29	أنا انهمك في انجاز أعمالتي رغم التحدي.					

					30	أركز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني.
					31	أفقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي.
					32	أنحي عواطفني جانبا عندما أقوم بإنجاز أعمالي.
					33	أنا حساس لاحتياجات الآخرين.
					34	أنا فعال في الاستماع لمشاكل الآخرين
					35	أجيد فهم مشاعر الآخرين.
					36	أقبل مضايقة الناس لي بأستلثهم.
					37	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تغيرات وجوههم.
					38	أنا حساس للاحتياجات العاطفية للآخرين.
					39	أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين.
					40	أنا متناغم لأحاسيس الآخرين.
					41	أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة.
					42	أمر يسير بالنسبة للتحدث مع الغرباء.
					43	عندي قدرة على التأثير على الآخرين.
					44	عندي القدرة على الإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين.
					45	أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين.
					46	أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين.
					47	أمتلك تأثيرا على الآخرين في تحديد أهدافهم.
					48	يراني الناس أنني فعال تجاه أحاسيس الآخرين.
					49	أدرك أن لدي مشاعر رقيقة.
					50	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة لحياتي.
					51	يغمرنني المزاج السيئ.
					52	عندما أغضب لا يظهر علي آثار الغضب.
					53	يضل لدي الأمل والتفاعل أمام عثراتي.
					54	أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرون للإفصاح عنها.
					55	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقا عليهم.
					56	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط
					57	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها.
					58	أستطيع احتواء مشاعر الاجتهاد التي تعوق أدائي لأعمالي.

## ملحق نتائج الدراسة

### Test-t

#### Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الذكاء الوجداني	70	205.2857	32.11715	3.83873

#### Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 174					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الذكاء الوجداني	8.150	69	.000	31.28571	23.6276	38.9438

### Test-t

#### Statistiques de groupe

السن	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الذكاء الوجداني من 20 إلى 30 سنة	33	210.6364	29.84524	5.19539
الذكاء الوجداني من 30 إلى 40 سنة	37	200.5135	33.69934	5.54014

#### Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl
الذكاء الوجداني				
Hypothèse de variances égales	.733	.395	1.324	68
Hypothèse de variances inégales			1.333	67.998

#### Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes		
	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart- type
الذكاء الوجداني			
Hypothèse de variances égales	.190	10.12285	7.64848
Hypothèse de variances inégales	.187	10.12285	7.59508

**Test d'échantillons indépendants**

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
الذكاء الوجداني	Hypothèse de variances égales	-5.13946-	25.38516
	Hypothèse de variances inégales	-5.03290-	25.27860

**Test-t**

**Statistiques de groupe**

الحالة الاجتماعية	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
متزوج	15	208.3333	27.78660	7.17447
أعزب	55	204.4545	33.38541	4.50169

**Test d'échantillons indépendants**

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl
Hypothèse de variances égales	.218	.642	.412	68
Hypothèse de variances inégales			.458	26.143

**Test d'échantillons indépendants**

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
الذكاء الوجداني	Hypothèse de variances égales	.682	3.87879	9.41212
	Hypothèse de variances inégales	.651	3.87879	8.46984

**Test d'échantillons indépendants**

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
الذكاء الوجداني	Hypothèse de variances égales	-14.90281-	22.66038
	Hypothèse de variances inégales	-13.52658-	21.28416

## Test-t

### Statistiques de groupe

المؤهل	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
متوسط الذكاء الوجداني	33	200.6970	33.15257	5.77112
جامعي	37	209.3784	31.04151	5.10319

### Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	ddl
Hypothèse de variances égales	.092	.762	-1.131-	68
Hypothèse de variances inégales			-1.127-	65.831

### Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes		
	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart- type
Hypothèse de variances égales	.262	-8.68141-	7.67450
Hypothèse de variances inégales	.264	-8.68141-	7.70379

### Test d'échantillons indépendants

	Test-t pour égalité des moyennes	
	Intervalle de confiance 95% de la différence	
	Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	-23.99563-	6.63281
Hypothèse de variances inégales	-24.06326-	6.70045

## ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة مستوى الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال.

الهدف من الدراسة تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الذكاء الوجداني، ومعرفة الفروق في

درجة الذكاء الوجداني بين المعلمات التي تعزى إلى متغير (السن، الحالة الاجتماعية، المؤهل

العلمي) وقد اشتملت عينة الدراسة على معلمات رياض الأطفال بمدينة مسيلة، وقد تكونت العينة

من 70 معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس

الذكاء الوجداني من اعداد الباحثان هشمان رزق وعبد السميع، (2002) المكون من 58 عبارة.

- وبغرض معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً تم استخدام المتوسط الحسابي

واختبار (T.test) لمعالجة الفروق واختبار التجانس ليفين، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية Spss

وقد أشارت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ مستوى الذكاء الوجداني عال لدى معلمات رياض الأطفال.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير السن.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير الحالة

الاجتماعية.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

## **Résumé:**

Titre d'étude :Le niveau de l'intelligence émotionnelle chez les enseignantes de la maternelle

L'objectif de l'étude :

Cette étude visait à déterminer le niveau d'intelligence émotionnelle, et la connaissance des différences dans le degré d'intelligence émotionnelle entre les enseignantes attribuable à la variable de ( l'âge, l'état social et la qualification scientifique ). L'échantillon d'étude se compose des enseignantes de la maternelle de la ville de M'sila et qui sont du nombre de 70, et elles étaient choisies d'une façon simple et aléatoire. Pour réaliser les objectifs de cette étude on a utilisé l'échelle de l'intelligence émotionnelle de 5 Othmane Rezk et Abdessamiâ, 2002) et qui se compose de 58 expressions.

Et pour traiter les données et les analyser statistiquement on a utilisé : La moyenne arithmétique et T-test pour le traitement de différences. Et le test d'homogénéité Livin et l'utilisation de l' SPSS.



Et l'étude a indiqué les résultats suivants:

- Le niveau de l'intelligence émotionnelle est très élevé chez les enseignantes de la maternelle.
- Il y a de différences statistiquement significatives dans le degré de l'intelligence émotionnelle entre les enseignantes de la maternelle attribuable à la variable de l'âge.
- Il y a de différences statistiquement significatives dans le degré de l'intelligence émotionnelle entre les enseignantes de la maternelle attribuable à la variable de l'état social.
- Pas de différences statistiquement significatives dans le degré de l'intelligence émotionnelle entre les enseignantes de la maternelle attribuable à la variable de la qualification scientifique.



B

B



# B

